بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

امام اعظم ابو حنيفة

العالم والمتعلم

تحقيق
محمد فاتح اوزدمير

ibnihisam.com

الرموز المستخدمة فى نص هذا التحقيق

أ ← فيض الله افندى/٢١٢٤، ١ب-٩ب.

ب ← عاشر افندى/٤١٢، ٦١ب-٨٠أ.

ج ← يني جامع/١١٩٠، ٢٩٣ب-٣٠٥أ.

د ← يازما باغشلر/٧١٧، ٢ب-٣٨أ.

ز ← العالم والمتعلم، تحقيق: محمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٣٦٧.

س ← رئيس الكتّاب/١١٣٠، ١ب-٥ب.

[١:ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام العالم الزاهد الورع القدوة العلامة رئيس الاصحاب مجد الدين عبد الرحمن بن عمران بن احمد بن هبة الله بن محمد بن ابى جرادة **قال اخبرنا** الشيخ الامام نجم الدين ابو القاسم اسمعيل بن عبد السلام بن اسمعيل بن عبد الرحمن اللَّمْغَانِىّ مدرّس مشهد ابى حنيفة رضى الله عنه بقراءتى عليه بمشهد ابى حنيفة رضى الله عنه بالجانب الشرقىّ من بغداد جَبَرَها الله تعالى وذلك يوم السبت رابع صفر سنة ثلث واربعين وستماية **قال اخبرنا** ناصح الدين ابو الحسن بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدى **بسماعه من** ابى العلاء حامد بن ادريس **بسماعه من** ابى المعين ميمون بن محمد المكحولىّ النسفىّ **بسماعه من** ابى طاهر المهدى محمد الحُسينىّ **بسماعه من** ابى يعقوب بن منصور السيّارى **بسماعه من** ابى الفضل احمد بن على بن عمر السليمانى **بسماعه من** ابى سعيد حاتم بن عقيل الجوهرى **بسماعه من** الفتح بن ابى علوان ومحمد بن يزيد **بسماعهما من** الحسن بن صالح **عن** مقاتل **عن الامام ابى حنيفة نعمان بن ثابت** رضى الله عنه (١) (٢) (٣) *

قال الحمد لله حيّا لا يموت وصمدًا لا يُطعم وقيّومًا لا يَنام [](٤) وجبّارًا لا يُنازع كان كما هو ويكون كما كان [اِبْتَدَاَ](٥) الخلق بعلمه وَاَتْقَنَهُمْ بحكمته ووقت المقادير

(١) (قال أبو الحسن على بن خليل الدمشقى المعروف بابن قاضى العسكر أنبأنا أبو الحسن برهان الدين على بن الحسن البلخى عن أبى المعين ميمون بن محمد المكحولى النسفى عن أبيه عن عبد الكريم بن موسى البزدوى عن أبى منصور محمد الماتريدى عن أبى بكر أحمد بن اسحاق الجوزجانى عن أبى سليمان موسى الجوزجانى وعن محمد بن مقاتل الرازى كلاهما عن أبى مطيع الحكيم بن عبد الله البلخى وعصام بن يوسف البلخى وهما عن أبى مقاتل حفص بن سلم السمرقندى عن الامام أبى حنيفة فيما أجابه على أسئلته أنه قال):ز.

(٢) (روى الامام نصير بن يحيى البلخى عن الامام محمد بن مقاتل الرازى عن الامام ابى مطيع البلخى عن الامام الاعظم ابى حنيفة الكوفى رضى الله عنه قال فى املائه):ج.

(٣) ايضًا:د،س. (٤) (وملكًا لا يرام):ب،ج،س. (٥) (ابتدع):ب،ج،د.

بقدرته ونَفَذَ فى كلّ شيءٍ عِلْمُهُ واَتَى على كلّ [](١) قضاؤُهُ واَحَاطَ بكلّ شيءٍ خُبْرُهُ [](٢) ليس فى خلقه تَفَاوُتٌ ولا فى صُنْعِهِ [فُطُورٌ](٣) ذهلتِ الالباب دون ادراكها قُدْرَتَهُ و[حَصَرَتْ](٤) الابصارُ دون [تامّلها](٥) عظمته وخضعت الاعناق دون تناولها ملكه وسكرت الاوهامُ دون احاطتها بعلمه وهو الواحد [](٦) الصمد ما كافاه ولا ساواه احد ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ • وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ﴾ [الاخلاص:٣-٤] واشهد انّ محمدًا عبده ورسوله [](٧) امام المتقين وسيد المرسلين [](٨) والسلام [على انبيائه وملايكته](٩) وعلى [عباده](١٠) الصالحين والحمد لله رب العالمين(١١)

قال المتعلّم [](١٢) اَتَيْتُكَ ايها العالم لِاَنْتَفِعَ بمجالستك [لَمَا](١٣) اَتَيَقَّنُ من فضلك واَرْجُو انْ ينفعنى الله بك فَاَفْتِنِى عافاك الله [اِنْ](١٤) سَاَلْتُكَ [تَسْتَحِقُّ](١٥) بذلك الثواب من الله سبحانه وتعالى اِنّى ابْتَلَيْتُ باصنافٍ من الناس وسَاَلُونِى عن اشياء لم اَهْتَدِ [اليها ولجوابها](١٦) ولم اترك الحق الذى [فى يدى](١٧) وانْ عجزتُ عن جوابهم [وعلمتُ](١٨) انّ للحق مَنْ يُعبّر عنه وليس الحقّ [بمَنْقُوصٍ](١٩) والباطل مَزْهُوقٌ [](٢٠) وكرهتُ ايضًا لنفسى الجهالةَ باصل [](٢١) ما اَنْخَلُ من الحق وان [تكون](٢٢)

(١) (شئ):ب،ج،س. (٢) (و):ب،ج. (٣) (فتور):ب،ج. فتور= سكنت بعد حدّة ونشاط، ضعفت. فطور=صدوع وشقوق. (٤) (حسرت):ب،ج. (٥) (تاميلها):ب. (٦) (الاحد):ب،ج.

(٧) (وصلى الله على النبى محمّد رسول الله):ب،ج. (٨) (وخاتم النبيين):ب،ج. (٩) (على ملائمة الله وعلى انبياء الله):ب،ج. (١٠) (عباد الله):ب،ج. (١١) (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد سيد المرسلين، وخاتم النبيين، وعلى عباد الله الصالحين، أما بعد فأوصيك بتقوى الله وطاعته، وكفى بالله حسيبا جازيا، ورزقنا الله حياة طيبة ومنقلبا كريما، أجبتك فيما سألت عنه. ولو لا كراهية التطويل وأن يكثر لك التفسير شرحت لك الامور التى أجبيتك بها، ثم لا آلوك ونفسى خيرا والله المستعان وعليه التكلان.):ز. (١٢) (وهو القاضى ابو المطيع البلخى رحمة الله تلميذ ابى حنيفة رضى الله عنه):أ،س.

(١٣) (انّما):ب،ج. (١٤) (اِنّ انّا):ب،ج،ز. (١٥) (لتستحقّ):ب،ج،ز. (١٦) (لجابها):ب،ج،ز.

(١٧) (بيدى):ز. (١٨) (وعرفت):ب،ج،ز. (١٩) (بمنقوض):ب،ج،ز. (٢٠) (به):ز،ج.

(٢١) (الدين):ز،ج. (٢٢) (يكون):ب،ج.

منزلتى فى اصل ما ادّعى كمنزلة الصبىّ المتعلّم الذى لا عِلْمَ له باصل ما يتكلّم به او [بمنزلة][١] المبرسم او المجنون [الذى][٢] يهذى بما [ينقص][٣] على نفسه ويشين [بها][٤] نفسه [فاحبّ][٥] [][٦] ان اكون عالمًا باصل ما انتحل من الحقّ واتكلّم به [حتى انْ جاءنى جاهل واراد ان يتمرّد علىّ او اراد انْ يُزيلنى][٧] عن الحقّ [فلم][٨] يطق وانْ جاءنى متعلم اوضحت له واكون على بصيرة من امرى *

قال العالم [][٩] نعم ما رايت فى [ابحاثك][١٠] عمّا يعنيك واعلم انّ العملَ [تبع العلم][١١] كما انّ الاعضاء [تتبع البصر][١٢] [والعلم][١٣] مع العمل اليسير انفع من الجهل مع العمل الكثير [٢:أ] ومثلُ ذلك الزاد القليل الذى لا بد منه فى المفازة مع الهداية بها انفع من الجهالة مع الزاد الكثير ولذلك قال الله تعالى ﴿**قُلْ هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ**﴾[الزمر:٩] ﴿**إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ**﴾[الرعد:١٩]

قال المتعلّم لقد زِدْتَنِى فى طلب العلم رغبة فامّا قول الاصناف فانّى سَأَبْدَأُ بادناهم منزلة [ان شاء الله تعالى عندى][١٤] فاخبرنى بالحجج عليهم رايتُ [قومًا][١٥] يقولون لا تَدْخُلَنَّ هذه المداخل فانّ اصحاب [النبى][١٦] ﷺ لم يدخلوا فى شئ من هذه الامور وقد يَسَعُكَ ما وَسِعَهُمْ [فانّ][١٧] هؤلاء [قد][١٨] زادونى غَمًّا ووجدت مثلهم كمثل رجل فى نهر عظيم [][١٩] كاد [][٢٠] يغرق من قبل جهله بالمخاضة فيقول له آخر اثبت مكانك ولا [تطلب][٢١] المخاضةَ *

(١) (كمنزلة):ب،ج،ز،د. (٢) (او المجنون):ج. (٣) (ينقص):ب،ج،ز. (٤) (به):ب،ج،ز،د.
(٥) (فأحببت):ز. (٦) (اصلحك الله):ب،ج،ز. (٧) (كى ان جاءنى ما رد يتمرّد علىّ [](*) يريد ان يزيلنى):ب،ج؛ (*) (او):ج ؛(حتى اذا جاءنى ما رد يتمرد على او يريد أن يزيلنى):ز. (٨) (لم):ب،ج،ز.
(٩) (وهو الامام الاعظم ابو حنيفة رضى الله عنه):أ. (١٠) (ابحاثك):ب،ج،ز.
(١١) (تبع للعلم):ب،ج،ز؛ (يتبع العلم):د. (١٢) (تبع للبصر):ب،ج،ز؛ (تتبع البصر):د.
(١٣) (فالعلم):ب،ج،ز. (١٤) (عندى ان شاء الله تعالى):ب،ج،ز. (١٥) (اقوامًا):ب،ج،ز.
(١٦) (نبى الله):ب،ج،ز. (١٧) (وان):ب،ج،ز. (١٨) ():ز. (١٩) (كثير الماء):ب،ج،ز.
(٢٠) (انْ):ب،ج،ز. (٢١) (تطلبنّ):ز،ج.

قال العالم اراك قد اَبْصَرْتَ بعض عيوبهم [وتطلب الحجّة عليهم][١] ولكن قل لهم اذا قالوا [أليس][٢] يَسَعُك ما وسع اصحابُ [رسول الله][٣] ﷺ [فقل][٤] بلى يَسَعُنِى ما وسعهم لو كنتُ [مثلهم][٥] وليس بحضرتى مثل الذى [][٦] بحضرتهم وقد اِبْتَلَيْنَا بمن يطعن علينا ويستحل [٦:أ] [دماءنا][٧] فلا يَسَعَنَا ان لا نعلم من المخطى منا والمصيب وان نذبّ عن انفسنا [وحريمنا][٨] فمثل اصحاب النبى ﷺ كقوم ليس بحضرتهم مَنْ يقاتلهم [لا][٩] يتكلّفون السلاح ونحن قد ابتلينا بمن [يُقاتلنا فلا بدّ لنا من السلاح][١٠] مع انّ الرجلَ [ان][١١] كَفَّ لسانه [عمّا اختلف فيه][١٢] الناس وقد سَمِعَ ذلك لم يَطِقْ ان يكفّ قلبه لانّه لا بدّ للقلب من ان يكره احد الامرين [او هما جميعًا][١٣] فامّا ان يحبّهما جميعًا وهما مختلفان فهذا لا يكون [واذا][١٤] مال القلب الى الجور احبّ اهله واذا احبّ القوم كان منهم واذا مال القلب الى الحقّ [كان لاهله وليًّا][١٥] وذلك بانّ تحقيق الاعمال والكلام لا يكون الّا من قِبَلِ القلب وذلك [انّه][١٦] من آمن بلسانه ولم يومن بقلبه لم يكن عند الله عزّ وجلّ مؤمنًا [][١٧] ومن آمن بقلبه ولم يتكلّم بلسانه [فهو عند الله عزّ وجل مؤمن وانّ من آمن بلسانه وصدّق بقلبه كان عند الله تعالى مؤمنًا وعند الناس مؤمنًا][١٨] *

قال المتعلّم هو كما قلت ولكن بيّن لى هل يضرّنى اذا لم اعرف المخطئ من المصيب

قال العالم لا يضرّك فى خصلة ويضرّك بعد فى خصالٍ [كثيرٍ امّا][١٩] الخصلة التى لا تضرّك فانّها انّك لا [تُؤْخَذُ][٢٠] بعمل المخطئ [وامّا][٢١] الخصال التى تضرك

(١) (والحجّة عليهم):ب،ج،ز. (٢) (ألا):ب،ز. (٣) (النبى):ب،ج،ز. (٤) ():ز.
(٥) (بمنزلتهم):ب،ج،ز. (٦) (كان):ب،ج،ز. (٧) (الدماء منا):ب،ج،ز. (٨) (وحرمنا):ب،ج،ز.
(٩) (فلا):ب،ج،ز ؛(ولا):د. (١٠) (يطعن علينا ويستحل الدماء منا):ز. (١١) (اذا):ب،ج،ز.
(١٢) (عن الكلام فيما اختلف فيه):ب،ج،ز. (١٣) (او الامرين جميعًا):ب،ج،ز. (١٤) (فاذا):ز.
(١٥) (واهله كان لهم وليًّا):ب،ج،ز. (١٦) (بانّه):ب؛(انّ):ز. (١٧) (عند الناس مؤمن):ب.
(١٨) (كان عند الله مؤمنًا):ب،ج،ز. (١٩) (غير واحدة فامّا):ب،ج،ز. (٢٠) (تؤاخذ):ب،ج،ز.
(٢١) (فامّا):ب.

فواحدةٌ منها اسم الجهالة يقع عليك لانّك لا تعرف الخطاء من الصواب والثانية عسى ان ينزل بك من الشبهة [مثل الذى نزل][١] بغيرك ولا تدرى ما المخرج منها لانّك لا تدرى أمصيبٌ انت ام مخطئ فلا تنزع عنها [والثالث][٢] لا تدرى [من تُحِبّ ومن تبغض فى الله عزّ وجلّ][٣] لانّك [لا تعرف][٤] المخطئ من المصيب

قال المتعلّم لقد كشفت عنّى الغطاء وجعلتُ ارى البركة فى مذاكرتك ولكن أرايتَ انْ كان رجل يصف عدلًا ولا يعرف جور من يخالفه ولا عدله أيسعه [][٥] ان يقال [له][٦] انّه عارف [بالحقّ او هو من اهله][٧]*

قال العالم اذا وصف عدلًا[٨] [ولا][٩] يعرف جور من يخالفه [ولا عدله يسعه ذلك ويقال انّه عارف بالحقّ][١٠] فانّه جاهل بالجور والعدل واعلم يا اخى انّ اجهل الاصناف كلّها وأَرْدَاهُمْ منزلة عندى لهؤلاء لانّ مثلهم كمثل اربعة نفر [يرثون ثوبًا][١١] ابيض فيسئلون **[٢:ب]** [][١٢] عن لون ذلك الثوب فيقول واحد من [هؤلاء][١٣] الاربعة هذا ثوبٌ احمر ويقول الآخر هذا ثوب اصفر ويقول الثالث هذا ثوب اسود ويقول الرابع هذا ثوب ابيض فيقال له [ما يقول الناس][١٤] فى هؤلاء الثلثة اصابوا ام اخطأوا فيقول امّا انا فقد اعلم انّ الثوب ابيض وعسى [][١٥] هؤلاء قد صدقوا كذلك [اهل][١٦] هذا الصنف من الناس يقولون [انّا][١٧] نعلم انّ الزانى [اذا زنى][١٨] ليس بكافر وعسى ان يكون الذى [يروى][١٩] انّ الزانى اذا زنى

(١) (ما نزل):ب،ج،ز. (٢) (والثالثة):ب،ج،ز. (٣) (من تحبّ فى الله ومن تبغض فيه):ب،ج،ز. (٤) (لا تدرى):ب،ج. (٥) (ذلك):ب،ج،ز. (٦) ():ب،ج،ز. (٧) (للحق او من هو اهله):ب.
(٨) (العدل هو التوسط والاقتصاد فى الامور اعتقدًا وعملًا وخلقًا امّا اعتقادًا كالتوحيد المتوسط بين التعطيل والتشبيه والقول بالكسب المتوسط بين محض الجبر والقدر وامّا عملًا كالتعبد باداء الواجبات المتوسط بين البطالة والترهيب وامّا خلقًا كالجود المتوسط بين البخل والتبذير فالحاصل هم مذهب اهل السنّة):ب،ص٦٢-هامش. (٩) (ولَمْ):ب،ج،د،(ولا):أ،ز. (١٠) ():ب،ج،ز.
(١١) (يؤتون بثوب):ب،ج،ز. (١٢) (جميعًا):ب،ج،ز. (١٣) ():ب.
(١٤) (ما تقول له):ب ،(ما تقول):ج،ز. (١٥) (انْ يكون):ب،ج،ز. (١٦) ():ج،ز. (١٧) ():د.
(١٨) ():ب،ج،ز. (١٩) (يرون):ز.

[يُنْزَعُ][(١)] منه الايمان كما ينزع [منه][(٢)] السر بال كان صادقًا [فانّا][(٣)] لا نكذّبه ويقولون [][(٤)] من مات ولم يحجّ وقد اطاق الحج فنحن نسمّيه مؤمنًا ونصلّى عليه ونستغفر له [ونواريه][(٥)] ونقضى عنه حجّه ولا نُكذّب من [يقول][(٦)] مات يهوديًّا او نصرانيًّا ينكرون قول [الخوارج][(٧)] ويقولون قولهم وينكرون قول [الشيعة][(٨)] ويقولون قولهم وينكرون قول المرجيّة ويقولون قولهم ويرون [فى][(٩)] تحقيق [ذلك][(١٠)] [وتزيين][(١١)] اقاويل هؤلاء الاصناف الثلثة يروون فى ذلك روايات [يزعمون انّ رسول الله][(١٢)] ﷺ قالها وقد علمنا انّ الله عزّ وجلّ انّما بعث [نبيّه ﷺ][(١٣)] ليجمعَ [بين الفرق][(١٤)] [ويدعو الى][(١٥)] الالفة ولم يبعثه ليفرّق الكلمة ويحرّش[(١٦)] المسلمين بعضهم على بعضٍ ويزعمون [انّه انّما][(١٧)] جاء الاختلاف [فى هذه][(١٨)] الروايات لانّ [ليس][(١٩)] منها ناسخًا ومنسوخًا فنحن [نروى][(٢٠)] كما سمعنا [فويل][(٢١)] ما اقلّ اهتمامهم بامر عاقبتهم حيث ينتصبون للناس فيُحدّثونهم بما [قد][(٢٢)] علموا انّ [بعضه][(٢٣)] منسوخٌ والعمل بالمنسوخ اليوم [ضلالٌ][(٢٤)] فياخذ به الناس [فيضلّون][(٢٥)] وقد نعلم انّ رسول الله ﷺ لم يكن ليفسّر الآية الواحدة على نوعين فما كان من القرآن ناسخًا فسّره ناسخًا لجميع الناس وكذلك المنسوخ فسّره لجميع [الناس][(٢٦)] منسوخًا وامّا الاخبار والصفات التى [كانت فليس][(٢٧)] فى شئ [منهما][(٢٨)] منسوخ انّما دخل الناسخ والمنسوخ فى الامر والنهى *

(١) (نزع):ب،ج،ز. (٢) ():ج. (٣) (و):ز. (٤) (ان):ز. (٥) ():ج،ز. (٦) (نقول):ج.
(٧) (الشيعة):ز،ج. (٨) (الخوارج):ز،ج. (٩) ():ز. (١٠) ():ج. (١١) (تزييف):ب،ج،ز.
(١٢) (زعموا عن نبى الله):ب. (١٣) (رسوله رحمةً):ب،ج،ز؛ (نبيه ﷺ رحمةً):د.
(١٤) (به الفرقة):ب،ج،ز. (١٥) (وليزيد به):ب،ج؛ (وليزيد):ز.(١٦) التحريش الاعراء بين الناس وبين الكلاب ايضًا.(مختار الصحاح) (١٧) (انّه ما):د. (١٨) (بهذه):ب،ج،ز. (١٩) ():ب،ج،ز.
(٢٠) (نرى):ج. (٢١) (فَوَيْحَ لهم):ب،ج،ز؛ (فويل لهم):د. (٢٢) ():ج.
(٢٣) (بعضهم):ب؛ (بعضها):ج. (٢٤) (ضلالة):ب،ج،ز. (٢٥) (فيضلّوا):ب. (٢٦) ():ج.
(٢٧) (قد كانت فانّه ليس):ب،ج،ز. (٢٨) (منها):ز؛ (منه):ج.

قال المتعلم جزاك الله [عنّى خيرًا][١] فنعم المعلم انت [][٢] [فتحتَ][٣] لى بابًا من العلم لم اهتد له وقد بيّنتَ لى من اقاويل هؤلاء القوم ما لا ابالى ان لا ازداد بصيرة فى ضعف قولهم وعجز رايهم ولكن اخبرنى بالردّ على الصنف الثانى فى قولهم انّ دين الله كثير وهو العمل بجميع ما افترض الله عزّ وجلّ والكفّ عن جميع ما حرّم الله تعالى *

قال العالم [ألم][٤] تعلم انّ [الرسل][٥] صلوات الله عليهم [][٦] لم يكونوا على اديان مختلفة ولم يكن كلّ رسول منهم [يامر][٧] قومه بترك دين [رسول][٨] كان قبله لانّ دينهم كان واحدًا وكان كلّ رسول [منهم][٩] يدعو الى شريعة نفسه [وينهى][١٠] عن شريعة الرسول الذى [كان][١١] قبله لانّ شرايعهم [كانت][١٢] مختلفة ولذلك قال الله تعالى ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [المائدة:٤٨] [][١٣] واوصاهم جميعًا باقامة الدين وهو التوحيد [وقال ﴿وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ [الشورى:١٣]][١٤] لانّه جعل دينهم واحدًا [فقال][١٥] عزّ وجلّ ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ [الشورى:١٣] الآية [][١٦] وقال عزّ وجلّ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الانبياء:٢٥] وقال عزّ وجلّ ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ [الروم:٣٠] اى لا تبديل لدين الله فالدين لم [يبدّل][١٧] ولم يُحوّل ولم يُغيّر والشرايع قد غُيّرت وبدّلت [٣:أ] لانّه رُبّ شئ [كان][١٨] حلالًا لِاُناسٍ قد حرّمه الله [على آخرين][١٩] ورُبّ امرٍ

(١) (الجنّة):ب،ج؛(عنى الجنة):ز. (٢) (إنّك):ب،ج،ز. (٣) (فتحب):ج. (٤) (ألست):ب،ج،ز.
(٥) (رسل الله):ز. (٦) (اجمعين):ب،ج،د. (٧) (امر):ب. (٨) (الرسول الذى):ب،ج.
(٩) ():ج،ز. (١٠) (نهى):ب. (١١) ():ز. (١٢) (كانت كثيرة):ب،ج؛ (كثيرة):ز.
(١٣) (اى على شريعة واحدة):ب،ج. (١٤) (وان لا يتفرقوا):ج،ز. (١٥) (ولهذا قال):ب.
(١٦) (﴿وَالَّذِى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرٰهِيمَ وَمُوسٰى وَعِيسٰى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ [الشورى:١٣]):ب،ج،ز. (١٧) (تبدّل):ب. (١٨) (قد كان):ب،ز؛ (قد كانت):ج. (١٩) ():ج.

امر الله عزّ وجلّ به اُناسا ونهى عنه آخرين [فالشرايع][(١)] كثيرةٌ مختلفةٌ والشرايع هى الفرايض مع انّه لو كان العمل بجميع ما امر الله عزّ وجلّ به [واجبًا][(٢)] والكفّ عن جميع ما نهى الله تعالى عنه دينه لكان كلّ من ترك شيئًا [ممّا][(٣)] امر الله عزّ وجلّ [][(٤)] او ركب شيئًا ممّا نهى الله عز وجلّ عنه [لكان][(٥)] تاركًا لدينه ولكان كافرًا واذا صار كافرًا ذهب الذى بينه وبين المؤمنين من المناكحة والموارثة واتّباع الجنايز واكل الذبايح واشباه هذا لانّ الله عزّ جلّ اوجب ذلك كلّه بين المؤمنين من اجل الايمان الذى به حرّم الله دماءهم واموالهم الّا بحدثٍ [وامّا][(٦)] امر الله تعالى [للمؤمنين][(٧)] بالفرايض بعد ما اقرّوا [][(٨)] بالدين فقال عزّ وجلّ ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلٰوةَ﴾ [ابرهيم:٣١] فقال [][(٩)] [١٢:أ] و﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ﴾ [الاحزاب:٤١] واشباه [ذلك ولو][(١٠)] كانت هذه الفرايض هى الايمان لم يسمّهم مؤمنين حتى يعملوا بها وقد [فصل الله عزّ وجلّ الايمان من][(١١)] العمل فقال ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [الكهف:١٠٧] وقال ﴿بَلٰى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّٰهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ [البقرة:١١٢] [اى][(١٢)] مع ايمانه وقال الله تعالى ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعٰى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [الاسراء:١٩] فجعل الايمان غير العمل فالمؤمنون من قبل ايمانهم بالله عز وجل يصلّون [][(١٣)] ويصومون ويحجّون ويذكرون الله تعالى وليس من [صلاتهم وحجّهم][(١٤)] بالله يؤمنون وذلك [انّهم][(١٥)] آمنوا ثم عملوا فكان عملهم بالفرايض [][(١٦)] ومثل ذلك انّ الرجل [اذا][(١٧)] كان

(١) (والشرايع):ب. (٢) ():ب،ج،ز،د. (٣) (من):ب. (٤) (به):ز. (٥) ():ب،ج،ز،د.

(٦) (وانّما):ب،ج،ز. (٧) (المؤمنين):ب،ج،ز. (٨) (له):ب،د. (٩) ([﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ [البقرة:١٨٣]][*] [وقال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾ [البقرة:١٧٨]][*]):ب،ج،ز،د؛ (*) ():ج،ز؛ (*) ():د. (١٠) (هذا فلو):ب،ج،ز.

(١١) (فضل الله عزّ وجلّ الايمان عن):د. (١٢) (اى):ب،ج،ز،د؛():أ. (١٣) (يزكون):ب،ج،ز.

(١٤) (قبل صلاتهم وزكوتهم وصومهم وحجهم):ب،ج،ز،د. (١٥) (بانّهم):ب،ج،ز.

(١٦) (من قبل ايمانهم بالله تعالى ولم يكن ايمانهم من قبل عملهم بالفرايض):ب،ج،ز. (١٧) ():ب.

عليه الدين فهو يقرّ بالدين ثم يؤدّى [](١) [وليس يؤدى ثم يقرّ بالدين](٢) وليس اقراره من قبل ادائه ولكن اداؤه من قبل اقراره [والعبيد من قبل اقرارهم يؤدّون الفرايض ويقرّون بالعبودية](٣) وذلك [بان](٤) [يكون انسان](٥) يعمل لآخر ولا يكون [](٦) بذلك مقرًّا [](٧) بالعبوديّة ولا يقع عليه اسم الاقرار بالعبوديّة وآخر قد يكون [](٨) مقرًّا بالعبوديّة ولا يعمل ولا يذهب عنه اسم [الاقرار](٩) بالعبوديّة

قال المتعلّم [لحَسُنَ](١٠) ما فسّرت ولكن اخبرنى ما الايمان *

قال العالم الايمان هو التصديق والمعرفة واليقين والاقرار والاسلام والناس فى التصديق على [ثلث مراتب](١١) فمنهم من يصدّق بالله [وما](١٢) جاء منه بقلبه ولسانه ومنهم من يصدق بلسانه ويكذّب بقلبه ومنهم من يصدّق بقلبه ويكذّب بلسانه

قال المتعلّم [قد](١٣) فتحتَ لى [باب](١٤) مسئلة لم اهتد [اليها](١٥) فاخبرنى عن اهل [هذه](١٦) المنازل الثلٰثة أهم عند الله مؤمنون [ام لا](١٧) *

قال العالم من صدّق بالله وبما جاء من عنده بقلبه ولسانه فهو عند الله عزّ وجلّ وعند الناس مؤمن ومن صدّق بلسانه وكذّب بقلبه كان عند الله عزّ وجلّ كافرًا وعند الناس مؤمنًا لانّ الناس لا يعلمون ما فى قلبه وعليهم ان يسمّوه مؤمنًا بما ظهر لهم من الاقرار بهذه الشهادة وليس لهم ان يتكلّفوا علم [القلوب](١٨) ومنهم من يكون عند الله عزّ وجلّ مؤمنًا وعند الناس كافرًا وذلك [بانّ](١٩) الرجل يكون مؤمنًا بالله تعالى [](٢٠) يظهر الكفر بلسانه فى حال التقية فيسمّيه من لا يعرف انّه يتّقى كافرًا وهو عند الله عزّ وجلّ [مؤمن](٢١) *

(١) (ثم يقر):ب. (٢) ():ب. (٣) (العبيد من قبل اقرارهم لمواليهم بالعبوديّة يعملون لهم وليس من قبل اعمالهم يقرّون لهم بالعبوديّة):ب،ج. (٤) (أنه):ز. (٥) (كم من انسان):ب،ج،ز.
(٦) (له):ب،ج،د. (٧) (له):ز. (٨) (له):د. (٩) (اقراره):ب،ج. (١٠) (الحسن):أ.
(١١) (ثلاثة منازل):ب،ج،ز. (١٢) (وبما):ب،ج،ز،د. (١٣) (لقد):ز؛ ():ج. (١٤) ():ز.
(١٥) (لها):ب. (١٦) (هؤلاء):ب. (١٧) ():ب،ج،ز. (١٨) (ما فى القلوب):ز. (١٩) (انّ):د.
(٢٠) (و):ب،ج،ز،د. (٢١) (مؤمن):ب،ج،ز،د ؛(مؤمنًا):أ.

قال المتعلّم [وقد وصفت][(١)] عدلًا [ولكنّى][(٢)] اراك [قد [كثرت][(٣)] الايمان والتصديق والمعرفة واليقين والاسلام][(٤)] **[٣:ب]** *

قال العالم اصلحك الله لا تكوننّ منك العجلة وثبّت [فى][(٥)] الفتيا [انْ][(٦)] انكرت شيئًا ممّا اذكره لك [فَاسْئَلْ][(٧)] عن تفسيره ان كنت مناصحًا فرُبّ كلمةٍ يسمعها الانسان فيكرهها فاذا اخبر بتفسيرها رضى بها ولا [تكن][(٨)] كالذى يسمع الكلمة فيكرهها ثم [يغتنمها][(٩)] ارادة الشين فيذيعها [فى][(١٠)] الناس ولا يقول عسى ان يكون لهذه الكلمة تفسيرٌ ووجه [][(١١)] عدل ولا اعلمه [واسال][(١٢)] صاحبى عن تفسيرها او لعلّها [][(١٣)] جرت [بلسانه ولم يتفطّن لها][(١٤)] فينبغى لى ان اثبّت ولا افضح صاحبى ولا اشينه حتى اعلم ما وجه كلامه *

قال المتعلّم ثبتك الله ووفقك وادام لك [الصلاح الذى آتاك فقد][(١٥)] عرفت الذى قلت فلا تؤاخذنى [بالذى][(١٦)] كان منّى [فانّى][(١٧)] متعلّم ولكن اخبرنى عما وصفتَ من التصديق والمعرفة والاقرار والاسلام واليقين ما منزلتهنّ وتفسيرهنّ عندك *

قال العالم انّ هذه [الاسماء][(١٨)] مختلفة ومعناها [][(١٩)] هو الايمان وحده وذلك بانّه يقرّ بانّ الله ربّه ويصدّق بانّ الله ربّه ويتيقّن بانّ الله ربّه ويعرف بانّ الله ربّه [ويستسلم تسليمًا بقلبه ولسانه بانّ الله ربّه][(٢٠)] فهذه اسماء مختلفة ومعناها واحد

---

(١) (لقد وضحت):ز، (لقد وصفت)ب،ج. (٢) (ولكن):ز. (٣) (ذكرت):د. (٤) (قد كثرت الايمان فى قولك [انّ][(*)] الايمان هو التصديق والمعرفة والاقرار والاسلام واليقين):ب،ج،ز،(*) ():ج.

(٥) (على):د،ط. (٦) (وانْ):ب،ج،ز. (٧) (فَسَلْ):ب،ز. (٨) (تكوننّ):ب،ج،ز.

(٩) (يغويها):ب،(يقوّه بها) :ج،ز ،(يقتضيها):د،س. (١٠) (بين):ز. (١١) (هو):ب،ج،ز.

(١٢) (افلا اسأل):ب،ج. (١٣) (كلمة):ب،ج،ز. (١٤) (على لسانه ولم يتعمّد [بها][(أ)]):ب،ج،ز،(أ) (لها):ج. (١٥) (صالح الذى اعطاك قد):ب،ج،ز. (١٦) (بما):ب،ج،ز. (١٧) (انّى):ب،ج،ز.

(١٨) (اسماء):ب،ج،ز. (١٩) (واحد):ج،ز. (٢٠) ():ب،ج،ز.

كالرجل يقال له يا انسان ويا فلان ويا رجل [وانّما يعنى به وحده][١] [وانّما دعوته][٢] باسماء مختلفة *

قال المتعلّم رحمك الله لو لا ما [اعلم][٣] من نفسى من قلّة العلم وعجز الراى لم اقصد اليك [فاذا رايت][٤] منى ما تكره ودخلت عليك منى [مَؤُونَة][٥] فلا [تكلّفنى][٦] فانّ [مؤونة][٥] معالجة مرض المريض على الطبيب [ومؤونة][٥] الاعمى على البصير كذلك ينبغى للعالم ان يتحمّل مؤونة الجاهل []][٧] اذا سمعه واذا فسّر له اطمانّ اليه [ولَحَسُنَ][٨] ما فسّرت الايمان والتصديق واليقين والاخلاص ولكن اخبرنى من اين ينبغى لنا ان نقول []][٩] ايماننا مثل ايمان الملايكة والرسل [ونحن][١٠] نعلم انّهم كانوا اطوع لله عزّ وجلّ []][١١] *

قال العالم قد علمت انّهم كانوا اطوع لله عزّ وجلّ منّا وقد حدثتك انّ الايمان غير العمل فايماننا مثل ايمانهم لانّا صدّقنا [من وحدانيّة الله عزّ وجلّ][١٢] وربوبيّته وقدرته وبما جاء من عنده بمثل ما اقرّت به الملايكة وصدّقت به الانبياء والرسل فمن [ههنا][١٣] زعمنا انّ ايماننا مثل ايمان الملايكة []][١٣] لانّا آمنّا بكل شئ آمنت به الملايكة ممّا عاينته الملايكة من عجايب آيات الله ولم نعاينه نحن *

قال المتعلّم جعلك الله من الفايزين ما احسن ما وصفت وقد عرفت [الايمان][١٤] انّ ايماننا مثل ايمان [الانبياء][١٥] [وتصديقهم][١٦] ويقيننا مثل يقينهم ولكن

(١) (وانّما يعنى القائل بها واحدا):ز. (٢) (وقد دعاه):ب،ج،ز. (٣) (اعرف):ب،ج،ز. (٤) (فان اريت):ب؛ (فان رأيت)ج،ز. (٥) (مُؤْنَة):ب،ج،د. مأن= فيه مَؤُونة ومَؤونات ومُؤَنٌ وهى جمع مُؤْنَة فى نحو قولِهِ:[من الرجز] أميرُنَا مُؤْنَتُهُ خَفِيفَهْ. [أساس البلاغة] **المُؤْنَةُ**= القوتُ. (ج) مُؤَنٌ. **المَؤُونَةُ**= **المُؤْنَةُ**. [المعجم الوسيط] لا فرق بين المَؤُونَة والمُؤْنَة. (٦) (تلمّنى):ب،ج،ز،د. (٧) (وقد عرفت [انّ][٥] من الكلام كلامًا [يقطع منه][٥] الجاهل):ب،ز؛ (٥) ():د. (*) (يقطع منه):ج؛(يفزع منه):ز؛(يكرهه):د.

(٨) (ويحسن):ج. (٩) (ان):ب،ج،ز،د. (١٠) (وقد):ب،ج،ز. (١١) (منّا):ب،ج،ز،د.

(١٢) (بوحدانية الرب):ب،ج؛(من وحدانية الرب):ز؛ (بوحدانيّة الله عز وجل):د. (١٣) (مللنا):د.

(١٣) (والانبياء):ج. (١٤) (الآن):ب،ج،ز،د. (١٥) (الملائكة):ب،ز؛(الملائكة والانبياء):ج.

(١٦) (وتصديقنا مثل تصديقهم):ز.

اخبرنى من اَيْنَهُمْ اشدّ خوفًا [منّا][١] واطوع لله تعالى [][٢] ومن اين قالت الجهّال اذا رَاَوْا من انسان زلّة او جزعًا عند مصيبة او جُبْنًا [عن][٣] عدوّ او حرصًا على [هوى][٤] هذا من ضعف اليقين *

قال العالم امّا قول الجاهل هذا من ضعف اليقين فانّما قالوا ذلك [بجهالتهم تفسير][٥] اليقين واليقين بالشئ هو العلم بالشئ حتى لا يشكّ فيه [فليس][٦] احد من اهل الشهادة يشك فى الله تعالى و[فى][٧] كتبه و[][٨]رسله وان ركب ما ركب وانّما نقيس امر الناس [بامر][٩] انفسنا لانّه ربّما كانت منّا الزلّة [و][١٠]الجزع عند المصيبة او جبن من عدوٍ [ولا][١١] يدخل علينا شكّ فى الله تعالى ولا [فيما][١٢] جاء من عند الله فغيرنا عندنا بمنزلة انفسنا وامّا قولك **[٤:أ]** من اَيْنَهُمْ اشدّ خوفًا واطوع لله عز وجلّ منّا [ويقيننا مثل يقينهم نعم هم اشدّ خوفًا واطوع لله منّا بخصال امّا واحدة فانّهم][١٣] كما فضّلوا بالنبوة والرسالة [فكذلك فُضّلوا][١٤] بالخوف والرغبة وجميع مكارم الاخلاق على من سواهم والخصلة [الثانية][١٥] انّهم عاينوا من [الملايكة][١٦] والعجايب ما [لا][١٧] نعاين والخصلة الثالثة انّهم كانوا لا [يمهلون][١٨] عند المعصية والرابعة انّهم كانوا يعاينون ما ينزل بغيرهم من العقوبة على المعصية فكان [ذلك ممّا يحجزهم ايضًا][١٩] عن المعاصى *

قال المتعلّم لقد وُفّقت [لطلب الثواب][٢٠] فلم تزل تصف عدلًا وتقول عرفًا ولكن احبّ ان تاتينى بقياس [فيما][٢١] وصفت من يقيننا ويقينهم وخوفنا وخوفهم [وخبّرنا][٢٢] كيف ذلك فان الجاهل اذا كان مهتما بامر عاقبته يريد ان

(١) ():ج،ز. (٢) (منّا):ج،ز. (٣) (من):ج،ز. (٤) (الهوى):ب،ج،ز. (٥) (لجهالتهم بتفسير):ب،ج،ز؛ (بجهالتهم بتفسير):د. (٦) (وليس):ب. (٧) ():ب،ج،ز. (٨) (فى):د. (٩) ():ب. (١٠) (او):ج،د. (١١) (فلا):ب،ج،ز. (١٢) (فى شئ ممّا):ب،ج،ز،د. (١٣) (فلذلك لخصال فواحدة منها انّهم):ز. (١٤) (فضلوا كذلك):ب،ز. (١٥) (الاخرى):ب،ج،ز. (١٦) (الملكوت):د. (١٧) (لم):ب،ج،ز. (١٨) (يجزعون):ز. (١٩) (ذلك ايضًا ممّا يحجزهم):ب،ج؛ (يحجزهم ايضًا):د. (٢٠) (على ما وصفت):ب،ج،ز. (٢١) (مما):ب. (٢٢) (جرأتما وجرأتهم):ب،ج،ز.

يتعلّم [وقد][١] وصفت له امرًا لم يفطن له [][٢] *

قال العالم [فانّك][٣] نعم ما رايت فى طلب القياس وهكذا يصنع من اراد اَنْ ينتفع بالمذاكرة فيما بينه وبين صاحبه اذا لم يعرف ما قيل له التمس القياس واعلم انّ القياس الصواب [تحقيق لطلب الحق][٤] ومثل القياس مثل [شهودٍ عدولٍ][٥] لصاحب الحق على ما يدّعى من الحقّ ولو لا انكار [الجاهل][٦] للحق لم يتكلّف العلماء القياس والمقايسة [وامّا][٧] ما طلبت من القياس فى انّ يقيننا ويقين [الانبياء] [٨] واحدٌ وخوفهم اشدّ من خوفنا [بانّ][٩] كيف يكون ذلك اخبرك انّ القياس فى ذلك كرجلين عالمين بالسباحة ولا يفوق احدهما صاحبه فى شئ من الامور فانتهيا الى نهر كثير الماء شديد الجرية [واحدهما][١٠] على دخوله اجراء والآخر اَجْبَنُ او كرجلين بهما مرضٌ واحدٌ واَتَيَا بدواءٍ واحدٍ شديد المرارة [واحدهما][١١] على شربه اجراء والآخر اجبن *

قال المتعلّم لحسن ما فسّرت ولكن اخبرنى ان كان ايماننا مثل [ايمانهم][١٢] أليس ثواب ايماننا [كثواب ايمانهم][١٣] [وان كان ذلك][١٤] فما فضلهم علينا قد استوينا فى الدنيا [][١٥] واستوينا فى الآخرة فى ثواب الايمان [وانْ][١٦] كان ثواب ايماننا دون ثواب ايمانهم أليس هذا [ظلم اذا][١٧] كان ايماننا مثل ايمانهم ولم يجعل لنا من الثواب مثل ما جعل لهم *

قال العالم [قد][١٨] اعظمت المسئلة ولكن [اثبت][١٩] [فى][٢٠] الفتيا ألست تعلم انّ

(١) (و):ب،ز. (٢) ([وينتبه][*] بقياس كان اجدر ان [يفطن][*] له):ب،ج،ز؛ (*) (فأثبته):ج،ز؛ (*) (يفطن):ج. (٣) ():ب،ج،ز. (٤) (يحقّق لطالب الحق حقه):ب،ج،ز. (٥) (الشهود والعدول):ب،ج،ز. (٦) (الجهال):ب،ج،ز. (٧) (فامّا):ب،ج،ز. (٨) (الملائكة):ز. (٩) (بانّه):ج،ز.

(١٠) (فاحدهما):ب،ج،ز،د. (١١) (فاحدهما):ب،ج،ز. (١٢) (ايمان الرسل):ب،ج،ز. (١٣) ():ج. (١٤) (فان كان ثواب ايماننا مثل ثواب ايمانهم [وان كان كذلك][*]):ب،ج،ز؛ (*) ():ج،ز.

(١٥) (بالايمان):ب،ز؛ (فى الايمان):ج،د. (١٦) (فان):ب،ز. (١٧) (ظلما اذ):ز؛ (ظلما اذا):ج. (١٨) (لقد):ز. (١٩) (نثبّت):ب،ج،ز. (٢٠) (على):د.

[](١) ايماننا مثل ايمانهم لانّا آمنّا بكلّ شئ آمنت به الرسل ولهم بعد علينا [فضايل] (٢) فى الثواب على الايمان وجميع [العبادات](٣) لانّ الله تعالى كما فضّلهم بالنبوّة على الناس كذلك فضّل كلامهم وصلوتهم [وصومهم](٤) ومساكنهم وبيوتهم وجميع امورهم على غيرها من الاشياء ولم يظلمنا ربّنا [اذا](٥) لم يجعل لنا مثل ثوابهم وذلك [انّه انّما](٦) يكون [ظلمًا](٧) لو [انّه نقص](٨) حقّنا [فاعطاهم](٩) واسخطنا [فامّا] (١٠) اذا زاد اولئك ولم ينقصنا حقّنا فاعطانا حتى ارضانا فانّ ذلك ليس بظلم والانبياء والرسل عليهم السلام لهم الفضل فى الدنيا على جميع الناس لانّهم [](١١) القادة وهم اُمناء الرحمن [فلا](١٢) يدانيهم احد من الناس فى عبادتهم وخوفهم وخشوعهم وتحمّلهم [للمؤذيات](١٣) فى ذات الله تعالى(١٤) [والاخرى انّه](١٥) انّما ادرك الناس باذن الله تعالى الفضل بهم [](١٦) فلهم مثل اجور من يدخل الجنّة بدعايهم *

قال المتعلّم لقد وصفت [واوضحت العدل](١٧) [فجزاك](١٨) الله الجنّة ولكن اخبرنى هل تعلم من المعاصى شيئًا يعذّب الله تعالى [عليه](١٩)**[٤:ب]** [](٢٠) غير الشرك [او](٢١) تزعم انّها كلّها مغفورة فانْ زعمت انّ بعضها مغفورة فما المغفور منها

قال العالم ما اعلم شيئًا من المعاصى يعذّب الله تعالى عليه [](٢٢) من اهل المعاصى من اهل القبلة انّ الله [يعذّبه](٢٣) البتة [على المعاصى](٢٤) غير [الشرك](٢٥) بالله

(١) (الفضل):د. (٢) (الفضل):ب،ج،ز. (٣) (العبادة):ز. (٤) ():ب،ز. (٥) (اذ):ب،ج،ز.
(٦) (انّه انّما كان):ب؛ (أنّه كان انّما):ز. (٧) (الظلم):ب،ج،ز. (٨) (نقصنا):ب،ج،ز.
(٩) ():ب،ج،ز. (١٠) (وامّا):ب،ج. (١١) (هم):ز. (١٢) (ولا):ب،ج،ز.
(١٣) (المؤذيات):ب؛ (المُؤنَات):ج،ز. المؤونة(ج)**المؤونات**= القُوت، طعام يخزُن؛ **المؤذية**= الضرر.
(١٤) اى رضاء الله. **[هامش د]** (١٥) (والاخرى لانّه):ب؛ (كذلك)ز. (١٦) (بسببهم):ب.
(١٧) (العدل فاوضحت):ب،ج،ز. (١٨) (هداك):ب. (١٩) (عليها):ب،ج. (٢٠) (فلا يغفر):د.
(٢١) (و):ب. (٢٢) (غير الشرك وما استطيع انّ [اقضى](*) الشهادة على احد):ب،ج،ز،د؛ (*) (امضى):ج. (٢٣) (معذّبه):ب،ج. (٢٤) (عليها):ب،ج،ز. (٢٥) (الاشراك):ب،ج،ز.

تعالى وقد علمت انّ بعضها مغفور []{١} لقوله تعالى ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [النساء:٣١] فلست اعرف جميع الكبایر ولا السيئات []{٢} التی لا تغفر لانّی لا ادری لعلّ الله عزّ وجلّ یغفر ما دون الشرك من المعاصی کلّها لانّ الله عزّ وجلّ قال ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء:٤٨] فلست ادری لمن یشاء المغفرة منهم ولمن لا یشاء

قال المتعلّم ألست [تعلم انّ الله عزّ وجلّ لعلّه]{٣} یغفر للقاتل ویعذّب [علی]{٤} النظرة او لیسا عندك بمنزلة واحدة فی الرجاء لهما *

قال العالم قد اعلم [انّ الله تعالی انْ کان]{٥} یغفر للقتال فانّ صاحب النظرة اجدر ان یغفر له وان عذّب علی النظرة فهو علی القتل اجدر ان یعذّب لانّه قال تعالی ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات:١٣] [وصاحب]{٦} النظرة اذا لم یقتل []{٧} اتقی من القاتل وامّا ما ذکرت من الرجاء لهما فانّهما لا یستویان عندی لانّی لصاحب الذنب الصغیر ارجی منّی لصاحب الذنب الکبیر [][{٨}] [وانی لصاحب]{٩} الذنب الکبیر اخوف [من صاحب]{١٠} الذنب الصغیر]{١١} والقیاص فی ذلك رجلان رکب احدهما البحر والآخر []{١٢} نهرًا صغیرًا [فانا]{١٣} اتخوّف علیهما الغرق وارجو لهما النجاة جمیعًا غیر انّی علی صاحب البحر اخوف منّی ان یغرق علی صاحب النهر الصغیر وانا [لصاحب]{١٤} النهر الصغیر ارجی بالنجاة منّی لصاحب البحر کذلك انا علی صاحب الذنب الکبیر اخوف منّی لصاحب الذنب الصغیر وانا لصاحب الذنب الصغیر ارجی منّی لصاحب الذنب الکبیر وانا فی ذلك ارجو لهما

(١) (ولا اعرفها):ب،ج،ز،د. (٢) (التی تغفر و):ب،ج،ز. (٣) (تدری لعل الله):ب؛ (تدری انّه لعل الله):ج،ز. (٤) (علی صاحب):ب؛ (صاحب):ج،ز. (٥) (انْ کان الله):ب؛ (انّه انْ کان الله):ج،ز. (٦) (فصاحب):ب،د. (٧) (کان):ب،ج،ز. (٨) (وانا فی ذلك اخاف علیهما جمیعًا):ب،ج،د. (٩) (انا علی صاحب):ج،د. (١٠) (منّی لصاحب):ب؛ (منّی علی صاحب):ج. (١١) ():ز. (١٢) (رکب):ب،ج،ز. (١٣) (وانا):ب،ج،ز. (١٤) (علی صاحب):ب.

واخاف عليهما على قدر اعمالهما *

قال المتعلّم ما احسن ما [تفسّر][١] ولكن اخبرنى [عن][٢] الاستغفار لصاحب الكبير افضل او الدعاء عليه او انت باخيار []][٣] بين الدعاء عليه باللعنة والاستغفار [له][٤] فبيّن لى هذا كلّه *

قال العالم الذنب على منزلتين غير الاشراك بالله تعالى فايّ الذنبين ركب هذا العبد فانّ الدعاء له [والاستغفار][٥] افضل وان دعوت عليه باللعنة لم تاثم وذلك [انّه][٦] [ان ارتكب][٧] ذنبًا منك [فعفوت][٨] عنه ولم تدع عليه كان افضل [وان][٩] ركب ذنبًا []][١٠] بينه وبين خالقه بعد ان [لا يشرك][١١] بالله تعالى فرحمته ودعوت له بالمغفرة لحرمة الشهادة كان هذا افضل وان دعوت عليه بالهلاك لم تاثم وذلك [انّك][١٢] تقول يا ربّ خذه بذنبه وانّما [يكون][١٣] آثمًا اذا []][١٤] قلت يا ربّ خذه بغير ذنب [كان منه][١٥] [والاستغفار][١٦] [له][١٧] افضل لخصلتين امّا [واحدة][١٨] فلانّه مؤمن والاخرى لانّك لا تستيقن انّ الله تعالى [يعذّبه][١٩] ولو استيقنت ان الله تعالى [يعذّبه][١٩] لكان حرامًا عليك الاستغفار له وقد نهى الله عزّ وجلّ ان يستغفر لمن اوجب له النار و[انّ][٢٠] الذى يستغفر لمن قال الله انّه يعذّبه [يسال][٢١] ربّه عزّ وجلّ ان يخلف قوله كالّذى يقول []][٢٢] ربّ لا تمتنى []][٢٣] وقد قال الله تعالى ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾[آل عمران:١٨٥] [فالدعاء][٢٤] لاهل هذه الشهادة بالمغفرة افضل لحرمة []][٢٥] الشهادة والاقرار بها لانّه ليس شئ

(١) (تقيس):ب،ج،ز. (٢) (انّ):ب،ج. (٣) (فيما):ب،ج،ز،د. (٤) ():ز.
(٥) (بالاستغفار):ب،ج،ز. (٦) (بانّه):ب،ج،ز. (٧) (إذا ركب):ز؛ (ان ركب):ب،ج،د.
(٨) (وعفوت):ج،ز. (٩) (فان):ب (١٠) (فيما):ب،ج،ز،د. (١١) (كان لم يشرك):ب،ج،ز.
(١٢) (بانّك):ب،ج،ز. (١٣) (تكون):ب،ج،ز،د. (١٤) (انت):ب،ج،ز. (١٥) ():ز.
(١٦) (فالاستغفار):ب،ج،ز. (١٧) ():ز. (١٨) (إحداهما):ز. (١٩) (معذّبه):ب،ج،ز.
(٢٠) ():ج،ز. (٢١) (فيسأل):ز. (٢٢) (يا):ب،ز. (٢٣) (بواحدة):ب،ج؛ (واحدة):ز.
(٢٤) (والدعاء):ب،ج. (٢٥) (هذه):ب،ج،ز،د.

يُطاع الله عزّ وجلّ فيه افضل من الاقرار بهذه الشهادة [٥:أ] وجميع ما امر الله به من فرايضه فى جنب الاقرار بهذه الشهادة اصغر من البيضة فى جنب السموات السبع والارضين السبع [](١) فكما انّ ذنب الاشراك اعظم [](٢) [ما](٣) لم يذكره [فى](٤) تعظيم شئ من الاعمال السيّئة [لانّه](٥) قال عزّ وجلّ ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان:١٣] ولم يقل مثل ذلك [لشئ](٦) من الاعمال السيّئة وقال عزّ وجلّ ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ الرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج:٣١] وقال تعالى ﴿تَكَادُ السَّمٰوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا • أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمٰنِ وَلَدًا﴾ [مريم:٩٠-٩١] ولم يقل شيئًا من هذه [الآيات](٧) فى القتل [فما](٨) دونه *

قال المتعلّم ما تزيدنى الّا رغبة فى مذاكرتك فجزاك الله عن جميع المؤمنين خيرًا ما احسن قولك ورايك وسيرتك فى محسنهم ومسيئهم واعرفك بفضلهم وارحمك بهم ولكن اخبرنى هل يفضل اهل العدل بعضهم بعضًا فى قولهم فى اهل القبلة

قال العالم امّا اهل العدل فقولهم فى تعظيم حرمات [الآية](٩) [واحد](١٠) غير انّ بعضهم افضل من بعض فى العلم والحجج فى تعظيم حرمات [الآية لله](١١) تعالى والدعاء اليه وتحمّل المَئُونَات فيه وشدّة الاهتمام [لفساد هذه الامّة](١٢) والبحث عن تعظيم حُرُماتهم والذبّ عنهم كمثل [اهل](١٣) عسكر [يحضره](١٤) العدوّ وقد اجتمعت كلمتهم وايديهم على عدوهم غير انّ بعضهم [يكون اعلم من بعض بالحروب والقتال والمكايد](١٥) وبذل السلاح والمال والتحريض للاصحاب على القتال

(١) (وما بينهن):ب،ج،ز؛(وما بينهما):د. (٢) (كذلك اجر الشهادة اعظم وقد ذكر الله عز وجل فى تعظيم ذنب الاشراك):ب،ج،ز،د. (٣) (و):ج. (٤) (من):ب. (٥) (فانّه):ز. (٦) (فى شئ):ج،ز. (٧) ():ج. (٨) (وما هو):ب،ج،ز. (٩) (الله):ز؛ (الامة):ب،ج. (١٠) ():ج. (١١) (الله):ز؛ (الله تعالى لامة):ب،ج. (١٢) (بفساد الامة):ب،ج،ز. (١٣) ():ز. (١٤) (بحضرة):ب،ج،ز،د. (١٥) (يفوق بعضًا فى العلم بالقتال والحرب والمكائدة):ب،ج،ز.

قال المتعلّم [هذا لعمرى][(١)] ما اعرف من القياس ولكن اخبرنى هل يكون المؤمن اذا [ركب][(٢)] الكبايرِ لله تعالى عدوًّا *

قال العالم انّ المؤمن لا يكون لله تعالى عدوًّا[(٣)] وان [ارتكب][(٤)] جميع الذنوب بعد انْ لا يدع التوحيد وذلك بانّ العدوّ يبغض عدوّه [ويتناوله][(٥)] بالمنقصة والمؤمن [المرتكب][(٦)] العظيم من الذنب [الله عزّ وجلّ مع][(٧)] ذلك احبّ اليه ممّا سواه [وذلك][(٨)] [بانّه][(٩)] لو خُيّر [بانّ][(١٠)] يحرق بالنار [او][(١١)] يفترى على الله عزّ وجلّ من قبله لكان [الاحراق][(١٢)] بالنار [احبّ اليه من ذلك][(١٣)] *

قال المتعلّم انْ كان الله عزّ وجلّ احبّ اليه ممّا سواه فَلِمَ يعصيه وهل يكون احد يحبّ [احدًا][(١٤)] فيعصيه فيما يامره *

قال العالم نعم قد يحب الولد والده ربّما عصاه وهذا المؤمن الله عزّ وجلّ احبّ اليه ممّا سواه وان عصاه وانّما يعصيه لانّ [الشهوة][(١٥)] غالبة وانّما [تغلبه][(١٦)] الشهوات فانّه ربّما كان الرجل عاملًا لسلطان [فنزع][(١٧)] عن عمله ويعذّب [بالوانٍ][(١٨)] من العذاب ثم اذا ترك رجع الى عمله ان قدر عليه والمراة تلقى ما تلقى فى نفاسها ثم اذا قامت [بعد ما ولدت][(١٩)] طلبت الولد *

قال المتعلّم قلت ما [نعرف][(٢٠)] من [غلبة الشهوات][(٢١)] لانّه كم من عابد [فنزعته][(٢٢)] الشهوة وآدم وداود صلوات الله عليهما منهم ولكن اخبرنى عن هذا المؤمن

(١) (لعمرى):ز. (٢) (ارتكب):ز. (٣) لانّه حين يرتكب العظيم من الذنب فالله احبّ اليه ممّا سواه فانّه لو خيّر بين انْ يحرق بالنار وبين انْ يفترى على الله من قبل لكان الاحتراق احبّ اليه من ذلك ولا يخرج به من الايمان[حامش د؛ كشف الاسرار للبزدوى] (٤) (ركب):ب،ج،ز. (٥) (ويتناول عدوّه):ب،ج،ز.
(٦) (قد يرتكب):ب،ج،ز. (٧) (والله تعالى فى):ب،ج؛(والله مع):ز،د. (٨) (فذلك):ب.
(٩) (انّه):ج،ز. (١٠) (ان):ز؛(بين):ج.(١١) (وان):د. (١٢) (الاحتراق):ب،ج. (١٣) (اليه من ذلك احبّ):ب،ج. (١٤) (آخر):ب. (١٥) (الشهوات ظاهرة):ب؛(الشهوة ظاهرة):ج،ز.
(١٦) (تغلب عليه):ب،ج،ز. (١٧) (فينزع):ب،ج،ز،د. (١٨) (بأنواع):ز. (١٩) ():ب،ج،ز.
(٢٠) (يعرف):ب،ج،ز. (٢١) (غلبته الشهوة):ز. (٢٢) (قد صرعته):ب،ج،د؛ (صرعته):ز.

[أيرتكب][١] المعصيّة وهو يعلم انّه يعذّب عليها *

قال العالم [يرتكبها][٢] وهو يعلم انّه يعذّب عليها [ولكن يرتكبها][٣] لخصلتين امّا [واحدة][٤] فانّه يرجو المغفرة [والاخرى][٥] فانّه [يرجو][٦] التوبة قبل المرض والموت *

قال المتعلّم [أيقدم][٧] على ما يخاف ان يعذّب [عليه][٨] *

قال العالم نعم ربّما يقدّم الرجل على ما يخاف ان يضرّه من طعام او شراب او قتال **[٥:ب]** او ركوب [بحرٍ][٩] [ولكن][١٠] لو لا ما [يرجو][١١] [من النجاة من الغرق اذا ركب البحر [او][١٢] الظفر اذا قاتل [لم يقدّم][١٣] على القتال][١٤] ولا [ركوب][١٥] البحر *

قال المتعلّم قد صدقتَ لانّى اعرف من نفسى [اذا اكلت][١٦] الطعام [فكان يوذينى][١٧] فاذا فرغت ندمت ووطّنت[١٨] نفسى على ان لا [اعود][١٩] اليه [ثم اذا][٢٠] رايته لم اصبر عنه ولكن اخبرنى عن الكفر [ما هو فانّ الكفر][٢١] له اسم وله تفسير *

قال العالم انّ الكفر [كما قلت][٢٢] له اسم وله تفسير وتفسيره الانكار والجحود والتكذيب وذلك [بانّ][٢٣] الكفر بالعربيّة والعرب وضعوا اسم الكفر على الانكار [والتكذيب][٢٤] والله تعالى انّما انزل [القرآن][٢٥] بلسان عربىّ ومثل ذلك [بانّه][٢٦] اذا كان [لرجل][٢٧] على آخر دراهم وقد حلّت فتقاضاها [فان اقرّ][٢٨] بالحق

(١) (أيركب):ب،ج،ز. (٢) (ما يركبها):ب،ج،ز. (٣) (ولكنّه يركبها):ب،ج،ز؛ (ولكنّه يرتكبها):د. (٤) (إحداهما):ز. (٥) (واما الاخرى):ب،ج،ز،د. (٦) (يأمل):ب،ج،ز،د. (٧) (او يُقدم):ب؛ (او يقدم الرجل):ج،ز. (٨) (عليها):ب،ج. (٩) (البحر):ب،ج. (١٠) (و):ب،ج،ز.
(١١) (يرجوه):ز. (١٢) (و):ز. (١٣) (ما اقدم):ب،ز. (١٤) ():ج. (١٥) (ركب):ب،ج،ز.
(١٦) (انّى ربّما اكلت):ب،ج،ز. (١٧) (فكان توذينى):ب؛ (يؤذينى):ز. (١٨) اى قرّرت (حامش د).
(١٩) (ادعو):ج. (٢٠) (فاذا):ب،ج،ز. (٢١) (ما هو الكفر):ب؛ (فان الكفر):ز. (٢٢) ():ز.
(٢٣) (انّ):ز. (٢٤) ():ب،ج،ز. (٢٥) (الكتاب):ب،ز. (٢٦) ():ب،ج؛ (انّه):ز.
(٢٧) (للرجل):ب،ج،ز. (٢٨) (فاقرّ):د.

ولم [يعطيه][١] قال صاحبه ما طلنى ولا يقول كافرنى وان [][٢] انكرها وجحدها قال كافرنى ولم يقل ما طلنى [][٣] كذلك المؤمن اذا ترك فريضة من غير ان يكفر بها [يسمّى][٤] مسيئًا وان تركها كفرًا بها [يسمّى كافرًا جاحدًا][٥] بفرايض الله عزّ وجلّ *

قال المتعلّم هذا [عدل][٦] معروف ان يسمّى الرجل جاحدًا بما يجحد ومصدّقًا بما يصدّق ومسيئًا بما يسيئ ومحسنًا بما يحسن ولكن اخبرنى عن من يصف التوحيد غير انّه يقول [هو][٧] كافر بمحمد ﷺ *

قال العالم هذا لا يكون وان كان سمّيناه كافرًا بالله [وكاذبًا بما يقول][٨] انّه يعرف الله عزّ وجلّ [ونستدلّ][٩] على كفره بالله بكفره بمحمد ﷺ لانّ من كفر بالله تعالى كفر بمحمد ﷺ وليس من قبل كفره بمحمد ﷺ [كفره][١٠] بالله تعالى كما انّ النصارى من [قبل][١١] كفرهم بالواحد الذى ليس له ولد [][١٢] زعموا انّ الله عزّ وجلّ ثالث ثلٰثة وكذلك اليهود [من قبل كفرهم][١٣] بالغنى الذى لا يفتقر والجواد الذى لا يبخل والرب الذى ليس له ولد والملك الذى ليس له شبيه [][١٢] زعموا انّ الله عزّ وجل فقير ويد الله مغلولة وعزير بن الله والله تعالى على مثال صورة [آدم][١٤] وكذلك الذين [عبدوا][١٥] النيران وسجدوا للشمس والقمر [و][١٦] قال الله تعالى ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِاٰيَاتِنَا اِلَّا الْكَافِرُونَ﴾ [العنكبوت:٤٧] وقال تعالى ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتّٰى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِى اَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء:٦٥] فمن زعم انّه [عارف بالله تعالى][١٧] ويكفر بمحمد ﷺ استدللنا

(١) (يقضه):ب،ج،ز،د. (٢) (هو):ب،ج،ز. (٣) (و):ز. (٤) (سمّى):ب،ج،ز.
(٥) (سمّى كافرًا مكذّبًا جاحدًا):ب،ج؛ (سمّى كافرًا جاحدًا):ز. (٦) (دعاء):ج. (٧) (انا):ب،ج،ز.
(٨) (كاذبًا بما تقول):ب. (٩) (ويستدلّ):ز. (١٠) (كفر):د. (١١) ():ج،ز. (١٢) (و):د.
(١٣) (من كفر منهم):ب؛ (من كفرهم):ج،ز. (١٤) (ابن آدم):ب،ج،ز،د.
(١٥) (اتخذوا):ب،ج،ز. (١٦) (وقد):ب،ج،ز. (١٧) (يعرف الله):ب،ج،ز.

على انكاره للرب تعالى بكفره بمحمد ﷺ ومثل ذلك لو انّ رجلًا زعم انّه يطيق ان يحمل عشرين قفيزًا ونحن نراه يعجز عن [القفيزين يحمله][١] عرفنا انّه [اذا][٢] عجز عن [القفيزين يحمله][١] فهو [عن][٣] العشرين اعجز [واعجز][٤] ومثل هذا لو انّ رجلًا قال [][٥] اعرف انّ الله حق غير انّى لا اقرّ بانّ هذا الانسان [مخلوق][٦] لعرفنا انّه كاذبٌ فيما يزعم لانّه لو كان يعرف الله عزّ وجلّ [يعرف انّ][٧] كلّ شئ [سوى الله تعالى مخلوق][٨] ومثل ذلك رجل بحضرته سراج ونار [مُتَأَجِّجَة][٩] ضخمة وهما عنده بمنزلة واحدة فى الدنوّ [وزعم][١٠] انّه يبصر السراج ولا يبصر النار المشتعل فى الحطب الضخم [لعرفنا][١١] انّه كاذبٌ [اذ][١٢] لو كان يبصر السراج لكان لتلك النار الضخمة ابصر *

قال المتعلّم قد فرّجت عنّى ولكن اخبرنى عمّن يزعم لرسول الله ﷺ [انّى][١٣] اعرف [حقك و][١٤] انّك [رسول][١٥] الله ولكن [اشتهى][١٦] ان اقتلك *

قال العالم هذه من مسايل المتعنّتين وهذا محال لو كان يعرف [٦:أ] انّه رسول الله لم يشته قتله ولا موته ولا اذاه ومثل ذلك كالرجل الذى يزعم لآخر انّك احبّ الىّ من جميع الناس [ولكنّى][١٧] اشتهى ان اقتلك بيدى وآكل لحمك [وليس احد من الناس يزعم][١٨] انّه يوحّد الله تعالى ويؤمن [بمحمّد ﷺ][١٩] يتناول رسول الله ﷺ بمنقصة [فى ان يزعم انّه][٢٠] اعرابيًّا وكان فقيرًا يريد به عيبه وانتقاصه [ولو][٢١] كان يعرف الله ويعرف انّ محمدًا ﷺ رسول الله لكان الله عزّ وجلّ ورسوله اجلّ

(١) (حمل القفيزين):ز؛(القفيزان يحمله):ج. (٢) (اذ):ز. (٣) (فى):ب،ج،ز. (٤) ():ب،ج،ز،د.
(٥) (انّى):ب،ج،ز، د. (٦) (مخلوقًا):ب؛ (مخلوقه):ز. (٧) (لعرف):ج؛(لعرف انّ):ز.
(٨) (سواه مخلوقه):ز. (٩) ():ب،ج،ز. تَأَجَّجَتْ نَارُ الحَرِيقِ: اِلْتَهَبَتْ وَقَوِيَتْ. نَارٌ مُتَأَجِّجَةٌ: مُلْتَهِبَةٌ.
(١٠) (فزعم):ب،ج،ز. (١١) (لعرفت):ب،ج،ز. (١٢) (لانّه):ز. (١٣) (انّا):ب،ج،ز.
(١٤) ():ج،ز. (١٥) (لرسول):د. (١٦) (يشتهى):ج. (١٧) (ولكن):ب،ج،ز. (١٨) (وليس احد يزعم من الناس):ب،ج. (١٩) (محمدًا):ب،ج؛ (بمحمد و):ز. (٢٠) (فى انّه كان):ب؛ (فى ان يزعم انه كان):ج،د؛ (كان يزعم أنّه كان):ز. (٢١) (لو):ب،ج؛ (فلو):ز.

فى عينه من ان يتناول رسول الله ﷺ بذكر شئ يريد به [انتقاصه وعيبه][١] [فقد][٢] قال الله تعالى فى تعظيم [رسوله ﷺ][٣] ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ اَطَاعَ اللّٰهَ﴾ [النساء:٨٠] لانّه جعل الرسول قايدًا لجميع خلقه من الجنّ والانس وامينًا على فرايضه وسننه ولذلك قال الله تعالى ﴿وَمَا اٰتٰيكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهٰيكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر:٧] *

قال المتعلّم لقد اتيتنى بالنور فنوّر الله طريقك يوم القيمة ولكن اخبرنى عمّن يزعم انّه يعرف الله عزّ وجلّ ويقول [انا ازعم][٤] انّ لله تعالى ولدًا *

قال العالم سبحان الله وهل كان [ذلك بواحدة][٥] هذا واشباه [ما سالتَ عنه][٦] من مسايل المتعنّتين ولكن كيف تقول فى ميّت [يحتلم قال لا يكون ميّت يحتلم][٧] فكما لا يكون ميّت يحتلم فكذلك لا يكون موحّد [يشتهى][٧] ان يقول لله تعالى ولد

قال المتعلّم [][٨] لعمرى كما قلت [][٩] من مسايل المتعنّتين وهذا محال من الكلام ولكن اخبرنى [عن][١٠] النفاق اليوم أليس هو النفاق الاوّل والكفر اليوم هو الكفر الاوّل وكيف النفاق [الاوّل][١٠] *

قال العالم نعم النفاق اليوم هو [][١١] النفاق [الاوّل][١١] والكفر اليوم هو الكفر الاوّل كما انّ الاسلام اليوم هو الاسلام الاوّل فاخبرك عن ذلك النفاق الاوّل انّما كان التكذيب والجحود بالقلب واظهار التصديق والاقرار باللسان فكذلك هو اليوم فيمن كان وقد نعتهم الله فى كتابه فقال ﴿اِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ اِنَّكَ لَرَسُولُ اللّٰهِ﴾ [المنافقون:١] فقال الله عزّ وجلّ ردًّا عليهم وتكذيبًا لهم

(١) (عيبه وانتقاصه):ب،ج،ز. (٢) (وقد):ب،ج،ز. (٣) (منزلة الرسول):ب،ج،ز. (٤) (انّا اشتهى [بانّ][*] ازعم):ب،ج،ز؛(*) (انّ):ز. (٥) (هذا وذا بواحدة):ب،ج؛(هذا وذا إلا واحدًا):ز.
(٦) (ما قد سالت من قبل):ب،ج؛ (ما سألت من قبل):ز. (٧) (يحتلم):ب،ج؛(انّه يحتلم):ز.
(٧) (ليشتهى):د. (٨) (هذا):ب،د. (٩) (انّه):ب،ج،ز. (١٠) (من):ب. (١٠) ():د.
(١١) (هو مثل):د. (١١) ():ج.

﴿وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللّٰهُ يَشْهَدُ اِنَّ الْمُنٰفِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ [المنافقون:١] وليس تكذيبهم [بانّ قال كذّبتم][(١)] ولكن انّما كذّبهم بانّهم ليسوا فى الاقرار والتصديق كما يظهرون بالسنتهم [وافواههم][(٢)] قال الله عزّ وجلّ ﴿وَاِذَا لَقُوا الَّذِينَ اٰمَنُوا قَالُوا اٰمَنَّا وَاِذَا خَلَوْا اِلٰى شَيٰاطِينِهِمْ قَالُوا اِنَّا مَعَكُمْ [٣٣:أ] اِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة:١٤] []][(٣)] بمحمد واصحابه بما نظهر لهم بالسنتنا من الاقرار والتصديق *

قال المتعلّم هذا لعمرى عدل معروف ولكن اخبرنى من اين [سمّى][(٤)] الله عزّ وجلّ الناس مؤمنين وكفّارًا ومن اين [تسميتهم نحن][(٥)] مؤمنين وكفّارًا *

قال العالم [الله تعالى يسمّيهم][(٦)] مؤمنين وكفّارًا بما [فى قلوبهم فانّه][(٧)] عزّ وجلّ يعلم [ما][(٨)] فى القلوب ونحن نسمّيهم مؤمنين وكفّارًا بما يظهر لنا [منهم على السنتهم][(٩)] من التصديق والتكذيب [والدين][(١٠)] والعبادة وذلك بانّا لو انتهينا الى قوم لا نعرفهم غير انّهم فى المساجد مستقبلين [][(١١)] القبلة يصلّون سمّيناهم مؤمنين وسلّمنا عليهم وعسى ان يكونوا يهودًا او نصارى وكذلك كان المنافقون على عهد رسول الله ﷺ كان المسلمون يسمّونهم مؤمنين بما يظهر لهم من الاقرار وهم عند الله عزّ وجلّ كفّار [٦:ب] بما فى [قلوبهم][(١٢)] من التكذيب فمن [ههنا][(١٣)] زعمنا انا نسمّى اناسًا مؤمنين بما يظهر لنا منهم وعسى ان يكونوا عند الله عزّ وجلّ كفّارًا وآخرين نسمّيهم [كفّارًا][(١٤)] بما [يظهر][(١٥)] لنا من زىّ [][(١٦)] الكفّار من غير ان يكون فيهم من زىّ المؤمنين شئ وعسى ان يكونوا عند الله عزّ وجلّ مؤمنين من قبل ايمانهم بالله تعالى ويصلّون من غير ان نعلم [نحن][(١٧)] ذلك منهم [ولا][(١٨)] يؤاخذنا الله تعالى

(١) (بانّ ما قالوا كذّب):ب،ج،ز. (٢) (وفيهم):ب،ج،ز. (٣) (اى):ج،ز. (٤) (يسمّى):ب.
(٥) (نحن نسمّيهم):ب،ج،ز؛ (نسمّيهم نحن):د. (٦) (سمّاهم):ز. (٧) (فى القلوب لانّه):ب،ج،ز.
(٨) (بما):د. (٩) (من السنتهم):ب،ج،ز. (١٠) (والزى):ب،ج،ز. (١١) (الى):ز.
(١٢) (القلوب):ب،ج،ز. (١٣) (ملنا):د. (١٤) ():ج. (١٥) (يظهرون):ب،ج،ز.
(١٦) (هيئات):ب،ج. (١٧) ():ب،ج،ز. (١٨) (فلا):ب،ج،ز.

بذلك لانّه لم يكلّفنا علم القلوب والسراير وانّما كلّفنا ربّنا عزّ وجلّ ان نسمّى الناس مؤمنين ونحبّهم ونبغضهم على ما يظهر لنا [من قبلهم][١] والله اعلم بالسراير وهكذا [امر الله عزّ وجلّ الكرام][٢] الكاتبين ان يكتبوا ما يظهر لهم من الناس وليسوا من القلوب بسبيل لانّ [علم][٣] القلوب لا يعلمه [][٤] الّا الله عزّ وجلّ او رسول يوحى اليه فمن ادّعى علم [][٣] القلوب بغير وحى فقد ادّعى [علم الربّ][٥] ومن زعم انّه يعلم [من علم القلوب][٦] ما يعلم رب العالمين [فقد اتى بعظيم][٧] واستوجب النار [مع الكفار][٨] *

قال المتعلّم قد وصفت العدل ولكن اخبرنى من اين جاء اصل الارجاء وما تفسيره [ومن الذى][٩] يؤخّر ويرجى امره *

قال العالم جاء اصل الارجاء من قبل الملايكة [حين عرضت][١٠] عليهم الاسماء ثم قال لهم ﴿**أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هٰؤُلَاءِ**﴾[البقرة:٣١] فخافت الملايكة الخطاء [بانّ][١١] [يتكلّموا][١٢] [مِنْ غير][١٣] علمٍ تعسّفًا فوقفت وقالت ﴿**سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا**﴾ [البقرة:٣٢] ولم [يبتدعوا][١٤] كالرجل الذى يُسئل عن الامر الذى هو به جاهل فيتكلّم فيه [بغير علم][١٥] ولا يبالى فانْ لم يصب فهو مخطئ وانْ اصاب فهو [فيه][١٦] غير محمود لانّه قاله تعسّفًا بغير علم ولذلك قال تعالى لنبيّه ﷺ ﴿**وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ**﴾[الاسراء:٣٦] اى لا تقل ما لم تعلمه يقينًا وعلمًا ﴿**إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا**﴾[الاسراء:٣٦] فلم يرخّص لرسوله ﷺ ان يتكلّم او يعادى او يقذف [احدًا][١٧] بالبهتان [او][١٨] بالظنّ من غير يقين[][١٩]

(١) (منهم):ب،ج،ز،د. (٢) (امر كرام):ب. (٣) (ما فى):ز. (٤) (احد):ب،ج،ز. (٥) (علم رب العلمين):ب،ز؛ (رب العالمين):ج. (٦) (من القلوب وغير القلوب):ب،ج؛ (بما فى القلوب وغير القلوب):ز. (٧) (فقد ترك تعظيمه):ب،ج؛ (فقد أتى بعظيمة):ز. (٨) (والكفر):ب،ج،ز. (٩) ():ج.
(١٠) (حيث عرض الله):ب،ج،ز. (١١) (ان):ب،ج. (١٢) (تكلموا):ز. (١٣) (بغير):ب،ج،ز.
(١٤) (يبتدؤا):ب. (١٥) ():ب،ج،ز. (١٦) ():ب،ج،ز. (١٧) (انسانًا):ب،ج،ز.
(١٨) ():ب،ج،ز. (١٩) (ولا علم):ب،ج.

فكيف يصنع [الناس بما][١] يعادون ويعيّبون آخرين بالظنّ [بغير][٢] يقين وتفسير [الارجاء][٣] الوقوف [][٤] اذا سُئلت عن امر لا تعلمه من حلال او حرام او انباء من كان قبلنا قلت الله اعلم به واذا جاء ثلٰثة نفر بحديث لا تعلمه ولا [يطاق][٥] علم ذلك [الّا][٦] بالتجارب [والمُقايس ان][٧] تردّ علم ذلك الى الله عزّ وجلّ وتقف ومن تفسير الارجاء[][٨] اذا كنت فى قوم [وهم][٩] على امر حَسَنٍ جميلٍ وفارقتهم على ذلك ثم [بعد ذلك][١٠] بلغك انّهم صاروا فريقين [منهم][١١] يقاتل بعضهم بعضًا فانتهيت اليهم وهم [على ما][١٢] فارقتهم عليه وقد قتل بعضهم [بعضًا][١٣] فتسالهم فيقول كلّ واحد من الفريقين انّه هو المظلوم وليس عليهم ولا لهم شهود من غيرهم وقد ترى [القتلى][١٤] بينهم وليس المظلوم والظالم منهم [ببيّن][١٥] وهما خصمان [][١٦] لا [يجوز][١٧] شهادة بعضهم على بعض فينبغى لك [ان تقف [فيهم] [١٨] ولا تقول لواحد من الفريقين انّه هو الظالم او المظلوم غير انّه ينبغى لك][١٩] ان تعلم انّهما ليسا كلاهما بمصيبين وقد قتل بعضهم بعضًا فامّا ان يكونا مخطئَيْنِ او [] [٢٠] مخطئ [و][٢١]مصيبٌ ومن الارجاء انْ ترجئ اهل الذنوب ولا [تقل][٢٢] انّهم من اهل النار او [هم][٢٣] من اهل الجنّة [لانّ][٢٤] الناس عندنا على ثلٰثة منازل الانبياء من اهل الجنة ومن قالت له الانبياء انّه من اهل الجنّة فهو من اهل الجنّة والمنزلة الاخرى [المشركون نشهد][٢٥] عليهم انّهم من اهل النار والمنزلة الثالثة [الموحّدون فنقف][٢٦] عليهم [٧:أ] ولا نشهد [لهم][٢٧] انّهم من اهل النار

(١) (أناس):ز. (٢) (من غير):ب،ج،ز. (٣) ():ز. (٤) (انّه):ز. (٥) (تطيق):ب،ج؛ (نطيق):ز.
(٦) ():ج،ز. (٧) (المقاييس ان):ج؛ (والمَقاييس):ز؛ (والمقايس فينبغى لك ان):د. (٨) (أنه):ز.
(٩) ():ب،ج،ز. (١٠) ():ب،ج،ز. (١١) ():ب،ج،ز. (١٢) (على اصل الذى):ب،ج،ز.
(١٣) ():ج. (١٤) (القتل):ج،ز. (١٥) (بيّن):ب. (١٦) (بعضهم على بعض):ب. (١٧) (تجوز):ز.
(١٨) (عليهم):ب،ج. (١٩) ():ز. (٢٠) (أحدهما):ز. (٢١) (والآخر):ز. (٢٢) (تقول):ب،ج،ز.
(٢٣) ():ب،ج،ز. (٢٤) (فانّ):ب،ج،ز. (٢٥) (المشركين نشهد):ب؛ (للمشركين نشهد):ز.
(٢٦) (هم الموحدون نقف):ب،ج؛(للموحدين نقف):ز. (٢٧) (عليهم):ب،ج؛():ز.

[او][١] من اهل الجنّة [حتّى يكون الله تعالى يقضى فيهم][٢] [ولكن][٣] نرجوا لهم ونخاف عليهم ونقول كما قال عزّ وجلّ ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾[التوبة:١٠٢] فنرجوا لهم [لقوله][٤] تعالى ﴿إِنَّ اللهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾[النساء:٤٨] ونخاف عليهم بذنوبهم وخطاياهم **قال المتعلّم** ما اعدل هذا القول وابينه واقربه [من][٥] الحق ولكن اخبرنى هل احد من الناس [توجب][٦] له الجنّة انْ رايته صوّامًا قوّامًا غير الانبياء عليهم السلام ومن قالت [لهم][٧] الانبياء *

قال العالم لا [][٨] *

قال المتعلّم [ما][٩] قولك فى اناس رَوَوْا «**انّ المؤمن اذا زنى خلع الايمان من راسه كما يخلع القميص ثم اذا تاب اعيد اليه ايمانه**» أتشكّ فى قولهم او تصدقهم فانْ صدقت قولهم [][١٠] دخلت فى قول الخوارج وانْ شككت فى قولهم شككت فى [قول][١١] الخوارج ورجعت عن العدل الذى وصفت وانْ كذّبت قولهم [الذى] [١٢] قالوا [أكذّبت][١٣] بقول النبى ﷺ فانّهم رَوَوْا ذلك عن رجلٍ [شتّى حتّى ينتهى به الى][١٤] رسول الله ﷺ *

قال العالم أكذّب[١٥] هؤلاء ولا يكون تكذيبى لهؤلاء وردّى عليهم تكذيبًا للنبى ﷺ

(١) (ولا):ب،ج،ز. (٢) ():ب،ج،ز. (٣) (ولكنّا):ب،ج،ز. (٤) (لانّ الله):ب،ج،ز.(٥) (الى):د. (٦) (يوجب):ب. (٧) (له):ب،ج،ز. (٨) (اوجب الجنة إلا لمن أوجبه النص وكذلك النار):ز. (٩) (فما):ب،ج،ز. (١٠) (فقد):د. (١١) (امر):ب،ج،ز. (١٢) ():ب،ج،ز. (١٣) (أ انت مكذّب):ب،ج؛ (أ انت تكذّب):ز. (١٤) (ينتهى الى):ب؛ (حتى ينتهى الى):ج،ز. (١٥) أ كذّب هؤلاء ولا يكون تكذيبى لهم تكذيبًا للنبى ﷺ بل يكون تكذيبًا للرّواية عنه فانّ الرجل اذا قال انا مؤمن بكلّ شيئ تكلّم به النبى غير انّه لم يتكلّم بالجور ولم يخالف القرآن كان هذا القول منه تصديقًا بالنبى وبالقرآن وتنزيهًا له من الخلاف على القرآن وقد قال الله تعالى ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ﴾[النساء:١٦] فقوله منكم لم يُعْنَ به اليهود ولا النصارى وانّما عنى به المسلمين **كذا فى الكشف البزدوى** ناقلًا عن كتاب العالم والمتعلّم [كشف الاسرار، ج ١، ص ١٨] (حامش د).

[](١) انْ يقول الرجل انا مكذب [للنبى](٢) ﷺ وامّا اذا قال [](٣) انا مؤمن [بكلّ](٤) شئ تكلّم به النبى ﷺ غير انّ النبى ﷺ [لم](٥) يتكلّم بالجور ولم يخالف القرآن [فهذا من التصديق](٦) بالنبى ﷺ وبالقرآن [وتبرية](٧) من الخلاف على القرآن ولو خالف النبى ﷺ القرآن [وتقوّل](٨) على الله عزّ وجلّ [](٩) لم يَدَعْهُ تبارك وتعالى حتّى ياخذه باليمين ويقطع منه الوتين [كما قال تبارك وتعالى فى القرآن](١٠) ونبىّ الله ﷺ لا يخالف الكتاب ومخالف كتاب الله لا يكون نبى الله وهذا الذى رووه خلاف القرآن [الا ترى الى قوله عزّ وجلّ](١١) ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي﴾ [النور:٢] [ثمّ قال](١٢) ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ﴾ [النساء:١٦] [](١٣) ولم يعن به [من](١٤) اليهود ولا [من](١٥) النصارى [ولكن](١٦) عنى به المسلمين فردّ [على](١٧) كلّ رجل يحدّث عن النبى ﷺ بخلاف القرآن ليس ردًّا على النبى ﷺ ولا تكذيبًا له ولكن [ردًّا على](١٨) من يحدث عن النبى ﷺ [بالباطل والتهمة دخلت عليه لا على نبى الله وكلّ شئ](١٩) تكلّم به [النبى ﷺ سمعنا به](٢٠) او لم نسمعه فعلى الراس [والعين](٢١) قد آمنّا به ونشهد انّه كما قال نبىّ الله ﷺ ونشهد ايضًا على النبى ﷺ انّه لم يامر بشئ نهى الله عزّ وجلّ عنه [يخالف امر الله تعالى](٢٢) ولم يقطع شيئًا وصله الله تعالى ولا وصف

(١) (انّما يكون التكذيب لقول النبى ﷺ):ب،ج،ز،د. (٢) (لقول نبى الله ﷺ):ب،ج،ز.
(٣) (الرجل):ب،ج،ز،د. (٤) (لكل):د. (٥) (لا):ب. (٦) (فانّ هذا القول منه هو التصديق):ب،ج،ز. (٧) (وتنزيه له):ب،ج،ز،د. (٨) (يقول):ب. (٩) (غير الحق):ب،ج،ز،د.
(١٠) (كما قال الله تعالى فى القرآن ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ • لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ • ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ • فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ [الحاقّة:٤٤-٤٧]):ب،ج،ز. (١١) (لانّه قال الله تعالى فى القرآن):ب،ج،ز. (١٢) (ولم ينف [عنهما](*) اسم الايمان وقال الله تعالى):ب،ج،ز؛ (*) (عنه):ج.
(١٣) (فقوله منكم):ب،ج،ز،د. (١٤) ():ب،ج،ز. (١٥) ():ب،ج،ز. (١٦) (وانّما):ب،ج،ز؛ (ولكن انّما):د. (١٧) ():ب،ج،ز. (١٨) (ردٌّ على):ب،ز؛ (ردٌّ):ج. (١٩) (بالباطل والتهمة دخلت [](*) على النبى عليه السلام وكذلك كل شيئ):ب،ج،ز؛(*) (عليه ليس):ز ،(وكذلك كل شئ):ج.
(٢٠) (نبى الله عليه السلام سمعناه):ب،ج،ز. (٢١) (العينين):ب،ج،ز. (٢٢) ():ب،ج،ز.

امرًا وصف الله تعالى ذلك الامر [بخلاف][(١)] ما [وصفه][(٢)] النبي ﷺ ونشهد انّه كان موافقًا لله عزّ وجلّ فى جميع الامور ولم يبتدع ولم يتقوّل [][(٣)] غير ما قال الله تعالى ولا كان من المتكلّفين [ولذلك][(٤)] قال الله تعالى ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ اَطَاعَ اللّٰهَ﴾ [النساء:٨٠] *

قال المتعلّم لحسن ما فسّرتَ ولكن اخبرنى عمّن يزعم انّ شارب الخمر لا يقبل [منه][(٥)] صلوة [اربعين يومًا واربعين ليلةً][(٦)] [فبيّن][(٧)] لى ما هذا الذى يبطل الحسنات ويهدمها *

قال العالم انّى لست ادرى تفسير الذى يقولون انّ الله عزّ وجلّ لا يقبل من شارب الخمر صلوة [اربعين يومًا وليلةً][(٦)] [ولستُ][(٨)] اكذّبهم [ماذا][(٩)] يفسّرونه [٧:ب] تفسيرًا لا نعرفه مخالفًا للعدل لانّا نعرف انّ من عدل الله عزّ وجلّ انْ يؤاخذ العبد بما [ارتكب من الذنوب][(١٠)] او يعفو عنه ولا يؤاخذه بما لم يرتكب من الذنوب وانْ يحسب له ما ادّى [][(١١)] من [الفريضة][(١٢)] ويكتب عليه ذنبه [ومثال][(١٣)] ذلك لو انّ رجلًا ادّى من زكوة ما له خمسين درهمًا وقد كان عليه اكثر من ذلك فانّما يؤاخذه الله عزّ وجلّ بما لم [يؤدّه][(١٤)] ويُحسبُ له ما قد ادّى وكذلك اذا صام وصلّى وحجّ [وقتل][(١٥)] فانّه يحسب له حسناته ويكتب عليه سيّئاته فلذلك قال تبارك وتعالى ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾ [البقرة:٢٨٦] يعنى [به][(١٦)] من الخير ﴿وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة:٢٨٦] يعنى [به][(١٧)] من الشرّ وقال تعالى [﴿اَنِّى لَا اُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى﴾][(١٨)] [آل عمران:١٩٥] [][(١٩)] وقال

(١) (بغير):ب،ج،ز. (٢) (وصف به):ب،ج،ز،د. (٣) (على الله):ب،ج،ز. (٤) (ولذا):ب،ز.
(٥) (له):ب،ج. (٦) (اربعين ليلة او اربعين يومًا):ب،ج،ز، (اربعين يومًا واربعين ليلةً):د.
(٧) (وبيّن):ب،ج،ز. (٨) (فلست):ب،ج،ز. (٩) (ماداموا لا):ب،ج. (١٠) (ركب من الذنب):ب،ج،ز. (١١) (اليه):ب،ج،ز. (١٢) (الفرايض):ج،ز. (١٣) (مثل):ب،ج،ز.
(١٤) (يؤدّ):ز. (١٥) (قيل):ج. (١٦) ():ب،ج،ز. (١٧) ():ز. (١٨) ():ب.
(١٩) (﴿فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [هود:١١٥]):ب.

﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [الكهف:٣٠] وقال ﴿وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [يس:٥٤] []⁽١⁾ وقال ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ • وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزال:٧-٨] وقال ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ﴾ [القمر:٥٣] [فالله تعالى كتب الصغير]⁽٢⁾ من الحسنات والسيئات وقال ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ [الانبياء:٤٧] [فمن قال لا بهذا القول فانّه يصف الله تبارك وتعالى بالجور]⁽٣⁾ وقد آمن الله تعالى [العباد]⁽٤⁾ من الظلم [والجور بقوله]⁽٥⁾ ﴿لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [يس:٥٤] [وقال]⁽٦⁾ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ • وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزال:٧-٨] وقد سمّى نفسه عزّ وجلّ شكورًا لانّه يشكر الحسنة وهو ارحم الرحمين *

[**قال المتعلّم** لنعم ما فسّرت ولكن اخبرنى هل من الاعمال شئ [يبطل الحسنات ويهدمها]⁽٧⁾ *

قال العالم]⁽٨⁾ امّا الحسنات فانّه لا يهدمها شئ غير ثلٰث خصال امّا [واحدة]⁽٩⁾ [فالشرك]⁽١٠⁾ بالله عزّ وجلّ قال الله تعالى ومن [يشرك]⁽١١⁾ بالله فقد حبط عمله⁽١٢⁾ والاخرى ان [يعمل]⁽١٣⁾ [الرجل]⁽١٤⁾ فيعتق [رقبة]⁽١٥⁾ او يصل رحمًا او يتصدّق بمال يريد بهذا كلّه وجه الله عزّ وجلّ ثمّ اذا غضب او []⁽١٦⁾ فى غير الغضب [يقول]⁽١٧⁾ امتنانًا على صاحبه الذى كان المعروف منه اليه ألم اعتق رقبتك

(١) (﴿إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التحريم:٧]):ز. (٢) (فهو تبارك وتعالى يكتب الصغير):ب،ج،ز. (٣) ():د. (٤) (الناس):ب،ج،ز. (٥) (حيث قال):ب،ز. (٦) (وفيه قال):ب؛ (وقد قال):ج،د. (٧) (يهدم الحسنات ويبطلها):ب،د. (٨) ():ج،ز. (٩) (الواحدة):ب،ج،ز. (١٠) (الشرك):د. (١١) (يكفر):ب،ج،ز. (١٢) ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ [المايدة:٥]. (١٣) (يعمد):د. (١٤) (الانسان):ب،ج،ز. (١٥) (نسمًا):ب،ج،ز. (١٦) (قال له):ب؛ (قال):ج،ز. (١٧) ():ب،ج،ز.

او يقول لمن وصله ألم اصلك [فى][١] اشباه هذا يضرب به على راسه ولذلك قال الله تعالى ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ [البقرة:٢٦٤] [والثالث][٢] ما كان من عمل يُرائى به الناس فانّ ذلك العمل الصالح الذى [يُرائى][٣] به [][٤] لا يقبله الله عزّ وجلّ منه فما كان سوى [هذا من][٥] السيئات فانّه لا يهدم الحسنات

قال المتعلّم لقد وصفت [][٦] العدل ولكن اخبرنى عمّن [شهد][٧] عليك بالكفر ما شهادتك عليه *

قال العالم شهادتى عليه انّه كاذب ولا اُسمّيه بذلك كافراً ولكن اسمّيه كاذباً لانّ الحرمة حرمتان حرمة [تنتهك][٨] من الله عزّ وجلّ وحرمة [تنتهك][٨] من عبيد الله فالحرمة التى [تنتهك][٨] من الله عزّ وجلّ هى الاشراك بالله والتكذيب والكفر والحرمة التى [تنتهك][٨] من عبيد الله فذلك ما يكون بينهم من المظالم ولا ينبغى انْ يكون الذى يكذّب على الله [او][٩] على رسوله كالذى يكذب [علىّ لانّ الذى يكذب][١٠] على الله [او][٩] على رسوله ذنبه اعظم من ان لو كذب على جميع الناس [والذى شهد][١١] علىّ بالكفر فهو عندى كاذبٌ ولا يحلّ لى انْ اكذب عليه لكذبه [لانّه كذب][١٢] علىّ لانّ الله عزّ وجلّ قال ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ [المايدة:٨] [معناه][١٣] لا يحملنّكم عداوة قوم [ان تركوا العدل فيكم [على][١٤]][١٥] ان تتركوا العدل فيهم *

قال المتعلّم هذه صفة معروفة [٨:أ] ولكن كيف تقول فى رجل [شهد][١٦] على

---

(١) (وفى):ب،ج،ز. (٢) (والثالثة):ب،ج،ز،د. (٣) (راءى):ب،ج،ز؛(يرائى):د.
(٤) (الناس):ب،ج. (٥) (هذه):ب،ج. (٦) (الذى هو):ب،ج،ز. (٧) (يشهد):ب،ج،ز.
(٨) (تنتهك):ب،ج؛ (تنتهك):أ،د،ز،س. اِنْتِهَاكُ: الحرمة تناولها بما لا يحلّ(مختار الصحاح). فانْتَهَكَ وتَهَتَّكَ: جَذَبَه فَقَطَعَه من مَوْضِعِه أو شَقَّ منهُ جُزْء فَبَدَا ما وَراءَه(القاموس المحيط). (٩) (و):ب،ج،ز.
(١٠) ():ج. (١١) (فالذى يشهد):ب،ج؛ (فالذى شهد):ز. (١٢) ():ب،ج،ز.
(١٣) (قال):ب،ج،ز. (١٤) ():د. (١٥) ():ب،ج،ز. (١٦) (يشهد):ب،ج،ز.

نفسه بالكفر *

قال العالم [بل][(١)] ليس ينبغى لى انْ أُحقّق كذبه على نفسه وذلك [بانّه][(٢)] لو قال لنفسه انّه حمار [لم ينبغ][(٣)] لى ان اقول صدق غير انّه [لو][(٤)] قال [هو][(٥)] بَرِيءٌ من الله تعالى او قال لا اومن بالله ولا برسوله سمّيته كافرًا وانْ سمّى نفسه مؤمنًا وكذلك اذا وحّد الله تعالى وآمن بما جاء من عند الله سمّيته مؤمنًا وانْ سمّى نفسه كافرًا *

قال المتعلّم اراك فيه احسن قولًا منه فى نفسه وانت احقّ بذلك ولكن [اخبرنى][(٦)] أرايت انْ قال [انّا][(٧)] بَرِيءٌ من دينك او ممّا تعبد *

قال العالم انْ قال لى [ذلك][(٨)] لم اعجل [عليه][(٩)] [ولكنّى][(١٠)] اساله عند ذلك أ[تبرّء][(١١)] من الله او [تتبرّء][(١١)] من دين الله فاىّ القولين [قال][(١٢)] سمّيته كافرًا [][(١٣)] فانْ قال لا [أَتَبَرَّء][(١٤)] من الله [ولا اتبرّء من دين الله][(١٥)] [ولكن][(١٦)] [أَتَبَرَّء][(١٧)] من دينك لانّ دينك [][(١٨)] الكفر بالله [واتبرّء][(١٧)] ممّا تعبد لانّك تعبد الشيطان [فانّه][(١٩)] لا اسمّيه كافرًا لانّه انّما [يكذب][(٢٠)] علىّ *

قال المتعلّم هذا لعمرى [][(٢١)] قول اهل الورع والتثبت ولكن اخبرنى أليس من اطاع الشيطان وطلب مرضاته فهو كافر [وعابد للشيطان][(٢٢)] *

قال العالم [وهل][(٢٣)] علمتَ ما اردتَ بهذه المسئلة انّ المؤمن اذا عصى الله ليس يكون [بتلك المعصيّة][(٢٤)] مطيعًا للشيطان طالبًا لمرضاته [بتعمد][(٢٥)] ذلك وانْ

(١) (انّى اقول):ب،ج،ز. (٢) (لانّه):ج،ز. (٣) (لم ينبغى):أ،د؛ (لم ينبغ):ب؛ (لا ينبغى):ج،ز.
(٤) (انْ):ب،ج،ز. (٥) (انّه):ز. (٦) ():ج. (٧) (لى انّى):ب،ج،ز؛ (لى انّا):د.
(٨) (هذا):ب،ج،ز. (٩) (اليه):ب؛ ():ز. (١٠) (ولكن):ب،ج. (١١) (تبرء):ب،ج،ز.
(١٢) (قاله):ب،ج،ز. (١٣) (مشركًا):ب،ج،ز. (١٤) (ابرء):ب،ج،ز. (١٥) ():ب؛ (ولا أبرأ من دين الله):ج،ز. (١٦) (ولكنّى):د. (١٧) (ابرء):ب،ج،ز. (١٨) (هو):ب،ج،ز،د.
(١٩) (فانّى):ب،ج،ز. (٢٠) (تكذب):ب. (٢١) (هو):ز. (٢٢) (وهو عابد الشيطان):ب؛ (وعابد الشيطان):ز. (٢٣) (او):ب،ج،ز. (٢٤) (بمعصيته تلك):ب،ج،ز. (٢٥) (يتعمد):ز؛ (بمتعمّد):د.

وافق عمله للشيطان طاعة ورضاءً *

قال المتعلّم اخبرنى عن العبادة ما تفسيرها *

قال العالم [العبادة اسم][١] جامع يجتمع [فيه][٢] الطاعة والرغبة [والرهبة][٣] والاقرار بالربوبيّة وذلك [بانّه][٤] اذا اطاع الله العبد فى الايمان [يدخل][٥] عليه الرجاء والخوف من الله عزّ وجل فاذا [دخلت][٦] عليه هذه الخصال [الثلٰثة][٧] فقد عبده ولا يكون مؤمنًا بغير رجاءٍ ولا خوفٍ [ولكن][٨] رُبّ مؤمن يكون خوفه من الله عزّ وجلّ اشدّ [والآخر][٩] اقلّ وكذلك من اطاع [آخر][١٠] رجاء ثوابه [و][١١] مخافة عقابه من دون الله عزّ وجلّ فقد عبده ولو كان العمل بالطاعة وحدها فى كلّ شئ عبادةً لكان كلّ من اطاع [][١٢] الله عزّ وجلّ فقد عبده

قال المتعلّم ما احسن ما قلتَ ولكن اخبرنى أرايتَ مَنْ خاف شيئًا او رجى منفعة شئ هل يدخل عليه الكفر *

قال العالم الرجاء والخوف على المنزلتين [فاحدى][١٣] المنزلتين من كان يرجو احدًا او يخافه يرى انّه يملك له من دون الله ضرًّا او نفعًا فهو كافر والمنزلة الاخرى من كان يرجو احدًا او يخافه [مخافة ان يكون ينزّل الله عزّ وجلّ به بلاءً على يديه كذلك يرجو الخير يجزيه على يديه][١٤] فانّ هذا لا يكون كافرًا [فانّ الوالدين يرجو ولدهما انْ ينفعهما][١٥] ويرجو [الرجل][١٦] دابّته انْ تحمل له ويرجو جاره انْ يحسن اليه ويرجو السلطان ان يدفع عنه [الظلم][١٧] فلا يدخل عليه الكفر لانّه انّما رجاؤه من

(١) (اسم العبادة):ب،ج؛ (اسم العبادة اسم):ز. (٢) (فيما):ب؛ (فيها):ج. (٣) ():ب،ز.
(٤) (انّه):ز. (٥) (به دخل):ب،ج،ز. (٦) (دخل):ب،ج،ز. (٧) (الثلاث):ز.
(٨) (ولكنّه):ب،ج،ز. (٩) (وآخر يكون خوفه):ب،ج،ز. (١٠) (احدًا):ب،ج،ز.
(١١) (او):ب،ج،ز. (١٢) (غير):ب،ج،ز. (١٣) (واحدى):ب،ج،ز.
(١٤) (برجائه الخير او مخافته البلاء من الله عسى الله ان ينزله به على يد اخر او من سبب شئ):ب،ج؛ (لرجائه الخير او مخافة البلاء من الله تعالى عسى الله ان ينزل به على يدى آخر او من سبب شئ):ز.
(١٥) (لانّ الوالد يرجو ولده انْ ينفعه):ب،ج،ز. (١٦) ():ب. (١٧) ():ب،ج،ز.

الله عسى ان يرزقه من ولده او من جاره [او][١] يشرب الدواء عسى الله انْ ينفعه به فلا يكون كافرًا وقد يخاف الشرّ ويفرّ منه مخافة [انْ يبتليه الله به][٢] والقياس فى ذلك موسى عليه السلام [][٣] اصطفاه الله برسالته وخصّه بكلامه اياه حيث لم يجعل بينه وبين موسى عليه السلام رسولًا قال انّى اخاف ان يقتلونى[٤] ومحمد ﷺ [][٥] فرّ الى الغار فلم يدخل [عليهما][٦] الكفر وكذلك [الرجل يخاف من][٧] السبع [و][٨] الحيّة [و][٨] العقرب او هدم بيت او سيل او اذى [من][٩] طعام يأكله او شراب يشربه فلا يدخل عليه الكفر ولا الشك **[٨:ب]** ولكن [][١٠] [يدخل][١١] عليه الجبن *

قال المتعلّم [قد][١٢] قلت ما نعرف ولكن اخبرنى عن المؤمن ما شانه يهاب هذا المخلوق ما لا يهاب الله عز وجلّ *

قال العالم ليس شئ [اَهْيَبَ فى قلوب المؤمنين][١٣] من الله تعالى وذلك [انّه][١٤] ينزل به [البلاء][١٥] الشديد فى جسمه او [تنزل][١٦] به المصيبة [و][١٧]الموجعة من الله تعالى فلا يقول فى سرّ و[لا][١٨] علانيّة يئس ما صنعت يا ربّ ولا يحدّث [به نفسه][١٩] ولا يزداد [][٢٠] الّا ذكرًا ولو نزل [به][٢١] عُشْرُ عَشِيرٍ [من ذلك البلاء][٢٢] من بعض ملوك الدنيا لتناوله وجوّره بقلبه ولسانه عند اهل [الثقة][٢٣] حيث لا يسمع ذلك الملك كلامه فالمؤمن [من][٢٤] يراقب الله عزّ وجلّ فى السرّ

---

(١) (و):ب،ز. (٢) (عسى الله ان لا يبتليه به):ب. (٣) (الذى):ب،ج،ز. (٤) ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ [القصص:٣٣] (٥) (حيث):ب،ج،ز. (٦) (عليهم):ب،ز. (٧) (ايضًا يخاف الرجل):ب؛ (ايضًا يخاف الرجل من):ج،ز. (٨) (او):ب،ج،ز. (٩) ():ب،ج،ز.
(١٠) (انّما):ب،ج،ز. (١١) (يدخله):ز. (١٢) (لقد):ب،ج،ز. (١٣) (باهيب الى المؤمن):ب،ج؛ (أهيب الى المؤمن):ز. (١٤) (لانّه):ز. (١٥) ():ب،ج؛ (المرض):ز. (١٦) (ينزل):ب،ج.
(١٧) ():ب،ج،ز. (١٨) ():ز. (١٩) (نفسه بذلك):ب،ج،ز. (٢٠) (له):ب،ج،ز. (٢١) ():ز.
(٢٢) (ذلك):ب،ز؛(ذلك البلاء):ج. (٢٣) (الثقات):ب،ج؛ (ثقته):ز. (٢٤) ():ب،ج،ز،د.

والعلانيّة [وفى][١] الحرّ والبرد [وفى النعمة والشدّة][٢] وملوك الدنيا لا يراقبون فى السرّ والعلانيّة ولا فى الكره والرضاء [لانّ المؤمن][٣] ربّما اصابته الجنابة فى ليلة باردة [فيقوم][٤] على كرهٍ منه حيث لا يعلم احد ما نزل به غير الله تعالى فيغتسل [من مخافة][٥] الله تعالى او يصوم فى الحرّ الشديد وقد اصابه الجهد الشديد من العطش وليس بحضرته احد فهو يراقب الله [يصبر][٦] ولا [يشرب من][٧] مخافته والرجل انّما يهاب الملك مادام بحضرته فاذا توارى عنه لم يهبه فمن [ههنا][٨] عرفنا [انّه][٩] ليس [اهيب عند][١٠] المؤمن من الله تعالى *

قال المتعلّم قلت لعمرى [][١١] ما نعرفه من انفسنا ولكن اخبرنى [عن][١٢] جهل الايمان والكفر ما هو *

قال العالم انّ الناس انّما يكونون مؤمنين بمعرفتهم وتصديقهم بالربّ ويكونون كفّارًا بانكارهم [للربّ][١٣] تعالى فامّا اذا اقرّوا للربّ تعالى بالعبوديّة وصدقوا بوحدنيّته وبما جاء منه ولم يعلموا ما اسم الايمان و[ما][١٤] اسم الكفر فانّهم لا يكونون [] [١٥] كفّارًا بعد انْ [يعلموا][١٦] انّ الايمان خير والكفر شرّ كالرجل الذى يؤتى بالعسل والصبر فيذوق منهما ويعلم انّ العسل حلو والصبر مرّ من غير انْ يعلم ما اسم العسل و[][١٧] الصبر فلا يقال له [][١٨] جاهلٌ بالحلاوة والمرارة ولكن يقال له جاهل باسمهما كذلك [الرجل][١٩] الذى لا يعلم [باسم][٢٠] الايمان والكفر غير انّه يعلم انّ الايمان خير والكفر شرّ فلا يقال له [][٢١]جاهل بالله [ولكنّه][٢٢] يقال

(١) (فى):ب. (٢) ():ب،ج،ز. (٣) (ولانّه):ب،ج،ز. (٤) (فهو يقوم):ب،ز. (٥) (مخافةً من):ز. (٦) (ويتصبّر):ب،ز؛(لا يتصبّر):ج. (٧) (يجزع من):ب،ج؛(يجزع):ز. (٨) (ملنا):د. (٩) (بأنّه):ز. (١٠) (شئ باهيب الى):ب،ز؛(بشئ باهيب الى):ج؛(شئ اهيب):د. (١١) (هذا):ز. (١٢) (عمن):ب،ج،ز. (١٣) (بالرب):ج،ز. (١٤) ():ب،ج،ز،د. (١٥) (بهذا):ب،ج،ز،د. (١٦) (علموا):ز. (١٧) (اسم):ب،ج؛ (ما اسم):ز. (١٨) (انّه):د. (١٩) ():ز. (٢٠) (ما اسم):ب،ج،ز،د. (٢١) (انّه):ز. (٢٢) (ولكن):ب،ج،ز.

[][1] جاهل باسم الايمان والكفر *

قال المتعلّم اخبرنى عن المؤمن انْ عذّب هل ينفعه ايمانه [وفيه الايمان وهل يعذّب وايمانه معه][2] *

قال العالم سُئِلْت عن مسايل [لم نسال عن][3] مثلهنّ فى [مسئلة][4] وانا افتيك فيهنّ انْ شاء الله تعالى امّا قولك انْ عذّب المؤمن [هل][5] ينفعه ايمانه وفيه الايمان انْ عذّب نعم ينفعه ايمانه لانّه يرفع عنه اشدّ العذاب واشدّ العذاب انّما يكون على [الكافر][6] لانّه لا ذنب اعظم من الكفر وهذا المؤمن لم يكفر بالله ولكن عصاه فى بعض ما امره [به][7] فيعذّب انْ عذّب على ما عمل ولا يعذّب على ما لم يعمل كالرجل الذى قتل ولم يسرق [انّما][8] يؤاخذ بالقتل [ولا][8] يؤاخذ بالسرقة [ولذلك][9] قال الله تعالى ﴿إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور:١٦] والمريض [كلّما][10] كان [مرضه اقلّ][11] كان اهون عليه والذى يعذّب فى الدنيا ويرفع عنه اشدّ العذاب ويعذّب بلون واحدٍ فهو اهون عليه من ان يعذّب بلونين [لذلك][12] المؤمن ان عذّب على ذنبٍ واحدٍ [كان اهون عليه][13] من انْ يعذّب على ذنبين

قال المتعلّم هذا لعمرى ما [نعرف][14] من العدل ولكن اخبرنى من [9:أ] اين صار كفر [الكافر][15] واحدًا وعبادتهم [مختلفةً كثيرةً][16] *

[**قال العالم** [انّما][17] صار كفر [الكافر][18] واحدًا وعبادتهم كثيرةً مختلفةً][19] من حيث صار ايمان اهل [السموات][20] ومَنْ آمن من اهل الارض ايمانًا واحداً

---

(١) (له):ب،ج؛ (له انّه):ز. (٢) (وهل يعذّب بعد ايمانه وفيه الايمان):ب،ج،ز. (٣) (ثم يسال):ب؛ (لم تسأل):ج،ز،د. (٤) (مسئلتك):ب،ج،ز. (٥) (فهل):ب،ج،ز. (٦) (الكفّار):ب. (٧) ():ج. (٨) (فانّما):ب،ج. (٨) (ولم):د. (٩) (وكذلك):ب،ز. (١٠) (ما):ج،ز. (١١) (اقلّ من مرضه):ب،ج. (١٢) (وكذلك):ب،ج،ز،د. (١٣) (فهو عليه اهون):ب،ج؛ (فهو أهون):ز.
(١٤) (يعرف):ب،ج. (١٥) (الكفار):ب،ج،ز. (١٦) (كثيرة مختلفة):ب،ج،ز. (١٧) ():ج. (١٨) (الكفّار):ب،ج. (١٩) ():ز. (٢٠) (السماء):ب،ج،ز.

وفرايضهم كثيرةً مختلفةً وذلك [بانّ][١] فرايض الملايكة غير فرايضنا [][٢] وفرايض الاوّلين غير فرايضنا وايمان اهل [السموات][٣] وايمان الاوّلين وايماننا واحدٌ لانّنا آمنّا وعبدنا الربّ [فصدّقنا][٤] جميعًا فكذلك الكفّار كفرهم [واحد وهو انكار الواحد] [٥] [وصفاتهم مختلفة كثيرة][٦] وذلك [بانّك][٧] لو سالت اليهودى من تعبد يقول الله اعبد [وان][٨] سالته عن الله تعالى قال هو الذى عُزَيْر ولده وهو الذى على مثال البشر ومن كان [على هذه][٩] الصفة لم يكن بالله عزّ وجلّ مؤمنًا [وانْ][١٠] سالت النصرانى من تعبد [يقول][١١] الله اعبد [وانْ][١٢] سالته عن الله قال هو الذى فى جسد عيسى وفى بطن مريم [ومن كان عابدًا لمن كان بهذه الصفة ويحيط به شئ ويلج فى شئ لم يكن مؤمنًا بالله][١٣] [وانْ][١٤] سالتَ المجوسى من تعبد يقول الله اعبد [وان][١٥] سالته عن الله تعالى قال هو الذى له الشريك والولد والصاحبة ومن كان بهذه الصفة لم يكن بالله تعالى مؤمنًا فجهالة هؤلاء كلّهم بالربّ وانكارهم واحدٌ [ونعتهم][١٦] وصفاتهم [وعباداتهم][١٧] [مختلفة][١٨] كمثل ثلٰثة نفر قال [بعضهم][١٩] عندى لؤلؤة بيضاء ليس فى العالم مثلها فاخرج [حبّة عنب][٢٠] سوداء فحلف انّها لؤلؤة [ويخاصم][٢١] الناس فى ذلك وقال [الآخر][٢٢] عندى اللؤلؤة المرتفعة التى ليس فى العالم مثلها فاخرج سَفَرْجَلَةً فحلف على ذلك وخاصم الناس انّها لؤلؤة وقال الثالث اللؤلؤة اليتيمة [هذه][٢٣] عندى [فاخرج][٢٤] قطعة

(١) (لأن):ز. (٢) (فرايضهم):ب،ج،ز. (٣) (السماء):ب،ج،ز. (٤) (وحده وصدقنا):ب،ج،ز. (٥) (وانكارهم واحد):ب،ج،ز. (٦) (وعبارتهم مختلفة):ز. (٧) (لأنّك):ز. (٨) (واذا):ب،ج،ز. (٩) (بهذه):ج،ز. (١٠) (واذا):ب،ج،ز. (١١) (قال):ب،ج،ز. (١٢) (واذا):ز. (١٣) (يجنّ فى شئ ويحيط به شئ ويلج فى شئ ومن كان بهذه الصفة لم يكن مؤمنًا بالله):ب،ز. (١٤) (واذا):ز. (١٥) (فان):ب،ج؛(فاذا):ز. (١٦) (ونعوتهم):ب،ج،ز. (١٧) (عبادتهم):ز.
(١٨) (كثيرة مختلفة):ب،ج،ز. (١٩) (احدهم انّ):ب،ج،ز. (٢٠) (بحبّة من عنب):ب؛(حبة من عنب):ج،ز. (٢١) (وخاصم):ج،ز. (٢٢) (آخر):ز. (٢٣) (هذه التى):ب،د؛ (هى التى):ز.
(٢٤) (واخرج):ب،ج،ز.

[من مَدَرٍ و][١] يحلف على ذلك ويخاصم الناس عليها [انّها][٢] لؤلؤة [فكلّ][٣] هؤلاء واجتمعت جهالتهم باللؤلؤة [جهالة واحدة][٤] لانّه ليس [احد منهم][٥] يعرف اللؤلؤة وصفاتهم كثيرة مختلفة وتعرف [ذلك بانّك][٦] لا تعبد [معبودهم وموصوفهم][٧] لانّهم يصفون الثلثة والاثنين وانّما يعبدون الذى يصفونه وانت تصف الواحد [وتعبد الواحد][٨] فمعبودك غير معبودهم ومعبودهم غير معبودك ولذلك قال الله تعالى ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ • لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ • وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ [الكافرون:١-٢-٣] *

قال المتعلّم [قد][٩] عرفت الذى وصفت [][١٠] ولكن اخبرنى من اين [يكون][١١] هؤلاء جُهّالًا بالربّ لا [يعرفونه][١٢] وهم يقولون الله ربّنا *

قال العالم قد اعرف الذى [يقولون انّهم][١٣] يقولون [][١٤] الله ربّنا وهم فى ذلك لا [يعرفونه][١٥] لقول الله عزّ وجلّ ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [لقمن:٢٥] [تقول][١٦] اكثرهم يقول هذا القول بغير علم كالصبىّ الذى [ولدته][١٧] امّه اعمى فيذكر الليل والنّهار والصّفرة والحمرة من غير ان يعرف شيئًا من ذلك كذلك الكفّار قد سمعوا اسم الله تعالى من المؤمنين وهم يقولون ما سمعوا من غير ان [يعرفوا][١٨] ولذلك قال الله تعالى ﴿فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾ [النحل:٢٢]

قال المتعلّم هو كما وصفت ولكن اخبرنى عن الرسول ﷺ [أَمِنْ][١٩] قِبَلِ الله

(١) (مدرٍ فجعل):ب،ج؛(من مدرٍ فجعل):ز. (٢) (بانّها):ج. (٣) (وكل):ز. (٤) ():ز.
(٥) (منهم احد):ب،ج. (٦) (بذلك أنك):ز.
(٧) (موصوفهم ولا معبودهم):ب،ج،ز؛ (معبودهم ولا موصوفهم):د. (٨) ():ز. (٩) (لقد):ز.
(١٠) (انّه كما وصفت):ب،ج،ز. (١١) (يكونون):ب،ج. (١٢) (يعرفون):ب،ج. (١٣) ():د.
(١٤) (انّ):ز. (١٥) (يعرفون):ج. (١٦) (يقول):ب،ز (نقول):د. (١٧) (ولدت):ج.
(١٨) (يعرفوه):ب،ج،ز. (١٩) (من):ب.

[نعرفه](١) او [نعرف](٢) الله من قِبَلِ الرسول فان زعمت انّك انّما [٩:ب] تعرف الرسول من قبل الله فكيف يكون ذلك [و](٣)الرسول [هو الذى](٤) يدعوك الى الله عزّ وجلّ *

قال العالم نعم نعرف الرسول ﷺ [من قبل](٥) الله عزّ وجلّ لانّ الرسول وان كان يدعو الى الله تعالى ولم يكن احد يعلم [بانّ](٦) الرسول حق حتى يقذف الله فى قلبه التصديق والعلم بالرسول ولذلك [قال](٧) الله تعالى ﴿**إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللهَ يَهْدِى مَنْ يَشَاءُ**﴾ [القصص:٥٦] ولو [كان](٨) معرفة الله تعالى من قِبَلِ الرسول [لا من قبل الله](٩) لكانت المنّة []](١٠) فى المعرفة الله من قبل الرسول عليه السلام [على الناس](١١) ولكنّ المنّة [لله](١٢) على الرسول فى معرفة الربّ عزّ وجلّ والمنّة لله على الناس بما عرّفهم الله من التصديق بالرسول [ولذلك لا ينبغى لاحدٍ انْ يقول انّ الله عزّ وجلّ يعرف من قِبَلِ الرسول](١٣) [ما](١٤) ينبغى انْ يقول انّ العبد لا يعرف شيئًا من الخير الّا من قبل الله تعالى *

قال المتعلّم [لقد](١٥) فرجت عنّى ولكن اخبرنى عن تفسير الولاية والبراءة هل [يجتمعان](١٦) فى [](١٧) واحدٍ *

قال العالم الولاية [](١٨) الرضاء بالعمل الحسن والبراءة هى الكراهيّة [للفعل القبيح](١٩) وربّما اجتمعا فى انسانٍ واحدٍ وربّما [لا يجتمعان فامّا الانسان الذى يجتمعان](٢٠) فيه فهو المؤمن الذى يعمل صالحاً وسيّئًا [فانت](٢١) توافقه [وتواليه](٢٢) على

(١) (عرفته):ب،ج،ز. (٢) (تعرف):ب،ج،ز. (٣) ():د. (٤) (كالذى):ج. (٥) (من):ز.
(٦) (بالذى يقول):ب؛ (بأن الذى يقول):ج،ز. (٧) (يقول):ب،ج. (٨) (كانت):ب،ج،ز.
(٩) ():ب،ج،ز. (١٠) (على الناس):ب،ج،ز. (١١) (لا من قبل الله):ب،ج،ز.
(١٢) (عن الله):ب،ج؛(من الله):ز. (١٣) ():ز. (١٤) (بل):ب،ج،ز،د. (١٥) (قد):ج،ز.
(١٦) (تجتمعان):ج. (١٧) (انسان):ب،ج،ز. (١٨) (هى):ج،ز. (١٩) (عن العمل السيّئ):ب،ج؛ (على العمل السيّئ):ز. (٢٠) (لم يجتمعا فامّا الذى يجتمعان):ب،ج؛ (لم يجتمعا):ز.
(٢١) (وانت تجامعه و):ب،ج،ز. (٢٢) ():ب،ج،ز.

العمل الصالح وتحبّه عليه وتخالفه وتفارقه على [العمل][١] السيئ وتكره له ذلك فهذا ما سالت [من][٢] الولاية والبراءة يجتمعان فى انسانٍ واحدٍ [فالذى][٣] فيه الكفر ليس فيه شئ من [الاعمال][٤] الصالحات [فلذلك][٥] تبغضه وتفارقه فى جميع ذلك والذى [تحبّ][٦] ولا تكره [منه شيئًا][٧] فهو الرجل المؤمن [][٨] قد عمل بجميع الصالحات [واجتنب القبيح][٩] فانت [تحبّه على كلّ شئ][١٠] ولا تكره منه شيئًا *

قال المتعلّم ما احسن ما قلتَ ولكن اخبرنى عن كفر النِعَم ما هو *

قال العالم كفر النعم انْ ينكر الرجل انْ [تكون][١١] النِعَم من الله تعالى فان انكر شيئًا من النعم فزعم انّها ليست من الله تعالى فهو كافر بالله لانّه من كفر بالله كفر بالنعم [وقد قال تبارك وتعالى][١٢] ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾ [النحل:٨٣] يقول الله عزّ وجلّ ان [الكافرين][١٣] يعرفون [][١٤] الليل ليلًا والنهار نهارًا ويعرفون الصحّة والغناء وجميع ما يتقلّبون فيه من [النعمة][١٥] والراحة انّها [خير] [١٦] غير انّهم ينسبون ذلك الى معبودهم الذى يعبدونه ولا ينسبونه الى الله تعالى الذى منه النعم ولذلك قال تعالى ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾ [النحل:٨٣][] [١٧] انْ تكون من الله تعالى الواحد الذى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى:١١] [﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الحديد:٢] ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ﴾

(١) (ما يعمل من):ب،ج،ز. (٢) (عن):ب،ج،ز. (٣) (والذى):ب،ج،ز. (٤) ():ج،ز.
(٥) (وانت):ب؛ (وأنّك):ج،ز. (٦) (تحبه):ب،ج،ز. (٧) (شيئًا فيه):ب؛ (منه شيئًا فيه):ج.
(٨) (الذى):ب،ج،ز. (٩) ():ب. (١٠) (تحب كل شئ منه):ب،ج،ز. (١١) (يكون):د.
(١٢) (قال الله تعالى):ب،ج،ز. (١٣) (الكفّار):ب،ج،ز. (١٤) (انّ):ب،ج،ز.
(١٥) (السعة):ب،ج،ز. (١٦) (نعمة):ب،ج،ز. (١٧) (اى ينكرون):ز.

[الزمر:٩]فهذا ما سالت عنه والله المستعان[١] [٢] [٣] [٤] [٥] [٦] [٧]

*******وقد تم هذا الكتاب من ربيع الآخر سنة خمسة واربعين*******

واربعمائة والف عن يد العبد الفقير

محمد بن صلاح الدين بن

محمد التركى فى

بلدة آنقرة

م م م م م

م م م

م م

م

(١) (وهو على كل شئ قدير):ب؛ (والله المستعان وحسبنا الله ونعم الوكيل):ز.

(٢) (وكان الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة فى يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الثانى سنة اثنين وستين وتسعماية على يد الفقير احمد بن يحيى الزيادى غفر الله له وللمسلمين آمين):أ.

(٣) (الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وآله اجمعين وقد تمّ بحمد الله على يد الحقير مصطفى عاشر غفر له ١٢٠٩):ب.

(٤) (وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله اجمعين):ج

(٥) (وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. تم العالم والمتعلم ولله الحمد):ز.

(٦) (وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا تمّ):د.

(٧) (وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا كثيرًا):س.

----------Sayfa 19----------

11 Nolu Dipnot= (وانى لصاحب الذنب الكبير اخوف من صاحب الذنب الصغير) Bu ibare **Kevserî** neşri hariç diğer bütün nüshalarda yer alıyor.

----------Sayfa 21----------

2 Nolu Dipnot= (كذلك اجر الشهادة اعظم وقد ذكر الله عز وجل فى تعظيم ذنب الاشراك) Bu ibare أ،س nüshaları hariç diğer bütün nüshalarda yer alıyor.

----------Sayfa 29----------

19 Nolu Dipnot= (ان تقف فيهم ولا تقول لواحد من الفريقين انّه هو الظالم او المظلوم غير انّه ينبغى لك) Bu ibare **Kevserî** neşri hariç diğer bütün nüshalarda yer alıyor.

----------Sayfa 30----------

8 Nolu Dipnot= (اوجب الجنة إلا لمن أوجبه النص وكذلك النار) Bu ibare sadece **Kevserî** neşrinde yeralıyor. Diğer nüshalarda yok.

----------Sayfa 31----------

1 Nolu Dipnot= (انّما يكون التكذيب لقول النبى ﷺ) Bu ibare أ،س nüshaları hariç diğer bütün nüshalarda yer alıyor. Güzel olan da bu.

----------Sayfa 33----------

8 Nolu Dipnot= (قال المتعلّم لنعم ما فسّرت ولكن اخبرنى هل من الاعمال شئ يبطل الحسنات ويهدمها قال العالم) Bu ibare **Kevserî** neşri ve ج nüshası hariç diğer bütün nüshalarda yer alıyor. İbarenin siyak ve sibakı dikkate alındığında; bu ibarenin bulunması lazım.

----------Sayfa 39----------

19 Nolu Dipnot= (قال العالم انّما صار كفر الكافر واحدًا وعبادتهم كثيرةً مختلفةً) Bu ibare **Kevserî** neşri hariç diğer bütün nüshalarda yer alıyor. İbarenin siyak ve sibakı dikkate alındığında; bu ibarenin bulunması lazım.

----------Sayfa 42----------

19 Nolu Dipnot= (ولذلك لا ينبغى لاحدٍ انْ يقول انّ الله عزّ وجلّ يعرف من قِبَلِ الرسول) Bu ibare **Kevserî** neşri hariç diğer bütün nüshalarda yer alıyor. İbarenin siyak ve sibakı dikkate alındığında; bu ibarenin bulunması lazım.

----------Sayfa 6----------

11 Nolu Dipnot= أ nüshasın başta olmak üzere tahkikte kullandığım bütün nüshalarda bu ibareler mevcut. Bunun tek istisnasını **Kevserî** neşri oluşturuyor. **Kevserî** neşrinde ise besmele hamdale salveleden müteşekkil bir mukaddime mevcut. Dikkat çekici diğer bir husus isi bu ibarelerin İbn-i Fûrek'in şerhinde de yer alması. İbn-i Fûrek bu bölümü uzun uzun izah etmiş. **Kevserî**'nin tahkikte kullandığı yazmalara ulaşamadığım için meseleyi tedkik edemedim. [**Bak= TDVİA**, el-âlim ve'l-müteallim **Maddesi**]

----------Sayfa 8----------

18 Nolu Dipnot= ب،ج nüshalarında ve **Kevserî** neşrinde eksiklik olduğu açıkça görülüyor. Zira **İmâm-ı A'zâm** Ebû Hanîfe (rh) ilerleyen sayfalarda (**Bak**: 13. sayfa) bu üç taifeden yine bahsediyor. Dolayısıyla أ،د،س nüshalarındaki ibare doğru.

----------Sayfa 16----------

13 Nolu Dipnot= Kevserî neşrinde atmala yapılmış.

----------Sayfa 17----------

8 Nolu Dipnot= Sadece **Kevserî** neşrinde (الملائكة) olarak kaydedilmiş; diğer bütün nüshalarda (الانبياء) olarak kaydedilmiş. Hemen aşağıdaki pragrafa bakıldığında meleklerden değil peygamberlerden bahsedildiği bariz bir şekilde anlaşılıyor. Dolayısıyla **Kevserî** neşrindeki (الملائكة) ibaresi yanlış.

----------Sayfa 18----------

13 Nolu Dipnot= Kevserî neşrinde hatalı olarak (المُئُونَات) şeklinde yeralıyor. Cümlenin siyak ve sibakına baktığımızda (المؤذيات) ibaresinin sarahaten doğru olduğu görülecektir.

22 Nolu Dipnot= (غير الشرك وما استطيع انّ اقضى الشهادة على احد) Bu ibare cümlenin anlamını güzelleştirmekle birlikte; olmadığı takdirde yanlış anlaşılmaya da mahal vermiyor.

32-20	اى ينكرون	43-17	----	**580**
32-21	والله المستعان وحسبنا الله ونعم الوكيل	44-1	﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الحديد:٢] ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ﴾ [الزمر:٩] فهذا ما سالت عنه والله المستعان	**581**

566	وتواليه	42-22	----	32-7
567	العمل	43-1	ما يعمل من	32-8
568	من	43-2	عن	32-9
569	فالذى	43-3	والذى	32-9
570	الاعمال	43-4	----	32-10
571	فلذلك	43-5	وأنّك	32-10
572	تحبّ	43-6	تحبه	32-10
573	----	43-8	الذى	32-11
574	تحبّه على كلّ شئ	43-10	تحب كل شئ منه	32-12
575	وقد قال تبارك وتعالى	43-12	قال الله تعالى	32-16
576	الكافرين	43-13	الكفّار	32-17
577	----	43-14	انّ	32-17
578	النعمة	43-15	السعة	32-18
579	خير	43-16	نعمة	32-18

553	كان	42-8	كانت	31-24
554	لا من قبل الله	42-9	----	31-25
555	----	42-10	على الناس	31-25
556	على الناس	42-11	لا من قبل الله	31-26
557	لله	42-12	من الله	31-26
558	ولذلك لا ينبغى لاحدٍ انْ يقول انّ الله عزّ وجلّ يعرف من قِبَلِ الرسول	42-13	----	32-1
559	ما	42-14	بل	32-1
560	لقد	42-15	قد	32-3
561	----	42-17	انسان	32-4
562	----	42-18	هى	32-5
563	للفعل القبيح	42-19	على العمل السيّئ	32-6
564	لا يجتمعان فامّا الانسان الذى يجتمعان	42-20	لم يجتمعا	32-6
565	فانت	42-21	وانت تجامعه و	32-7

539	فكلّ	41-3	وكل	31-3
540	جهالة واحدة	41-4	----	31-3
541	ذلك بأنّك	41-6	بذلك أنك	31-4
542	معبودهم وموصوفهم	41-7	موصوفهم ولا معبودهم	31-5
543	وتعبد الواحد	41-8	----	31-6
544	قد	41-9	لقد	31-9
545	----	41-10	انّه كما وصفت	31-9
546	----	41-14	انّ	31-11
547	تقول	41-16	يقول	31-13
548	يعرفوا	41-18	يعرفوه	31-16
549	نعرفه	42-1	عرفته	31-19
550	نعرف	42-2	تعرف	31-19
551	من قبل	42-5	من	31-21
552	بانّ	42-6	بأن الذى يقول	31-22

30-20	يجتنّ فى شئ ويحيط به شئ ويلج فى شئ ومن كان بهذه الصفة لم يكن مؤمنًا بالله	40-13	ومن كان عابدًا لمن كان بهذه الصفة ويحيط به شئ ويلج فى شئ لم يكن مؤمنًا بالله	526
30-21	واذا	40-14	وانْ	527
30-21	فاذا	40-15	وان	528
30-23	ونعوتهم	40-16	ونعتهم	529
30-24	عبادتهم	40-17	وعباداتهم	530
30-24	كثيرة مختلفة	40-18	مختلفة	531
30-24	احدهم انّ	40-19	بعضهم	532
30-25	حبة من عنب	40-20	حبّة عنب	533
30-25	وخاصم	40-21	ويخاصم	534
30-26	آخر	40-22	الآخر	535
31-2	هى التى	40-23	هذه	536
31-2	واخرج	40-24	فاخرج	537
31-2	من مدرٍ فجعل	41-1	من مَدَرٍ و	538

512	قال العالم انّما صار كفر الكافر واحدًا وعبادتهم كثيرةً مختلفةً	39-19	----	30-11
513	السموات	39-20	السماء	30-12
514	بانّ	40-1	لأن	30-13
515	----	40-2	فرايضهم	30-13
516	السموات	40-3	السماء	30-14
517	فصدّقنا	40-4	وحده وصدقنا	30-15
518	واحد وهو انكار الواحد	40-5	وانكارهم واحد	30-15
519	وصفاتهم مختلفة كثيرة	40-6	وعبارتهم مختلفة	30-16
520	بانّك	40-7	لأنّك	30-16
521	وان	40-8	واذا	30-17
522	على هذه	40-9	بهذه	30-18
523	وانْ	40-10	واذا	30-18
524	يقول	40-11	قال	30-18
525	وانْ	40-12	واذا	30-19

498	باسم	38-20	ما اسم	29-21
499	----	38-21	انّه	29-22
500	ولكنّه	38-22	ولكن	29-23
501	---	39-1	له انّه	29-23
502	وفيه الايمان وهل يعذّب وايمانه معه	39-2	وهل يعذّب بعد ايمانه وفيه الايمان	29-25
503	لم نسال عن	39-3	لم تسأل	29-26
504	مسئلة	39-4	مسئلتك	29-26
505	هل	39-5	فهل	30-1
506	ولذلك	39-9	وكذلك	30-6
507	كلّما	39-10	ما	30-6
508	لذلك	39-12	وكذلك	30-8
509	كان اهون عليه	39-13	فهو أهون	30-9
510	الكافر	39-15	الكفار	30-11
511	مختلفةً كثيرةً	39-16	كثيرة مختلفة	30-11

29-8	فهو يقوم	38-4	فيقوم	484
29-9	مخافةً من	38-5	من مخافة	485
29-11	ويتصبّر	38-6	يصبر	486
29-11	يجزع	38-7	يشرب من	487
29-12	بأنّه	38-9	انّه	488
29-12	شئ باهيب الى	38-10	اهيب عند	489
29-13	هذا	38-11	----	490
29-14	عمن	38-12	عن	491
29-16	بالرب	38-13	للربّ	492
29-17	----	38-14	ما	493
29-18	بهذا	38-15	----	494
29-18	علموا	38-16	يعلموا	495
29-20	ما اسم	38-17	----	496
29-21	----	38-19	الرجل	497

28-26	لقد	37-12	قد	470
29-2	أهيب الى المؤمن	37-13	اَهْيَبَ فى قلوب المؤمنين	471
29-2	لانّه	37-14	انّه	472
29-3	المرض	37-15	البلاء	473
29-3	----	37-17	و	474
29-4	----	37-18	لا	475
29-4	نفسه بذلك	37-19	به نفسه	476
29-4	له	37-20	----	477
29-5	----	37-21	به	478
29-5	ذلك	37-22	من ذلك البلاء	479
29-6	ثقته	37-23	الثقة	480
29-6	----	37-24	من	481
29-7	----	38-2	وفى النعمة والشدّة	482
29-8	ولانّه	38-3	لانّ المؤمن	483

457	فاحدى	36-13	واحدى	28-12
458	مخافة ان يكون ينزّل الله عزّ وجلّ به بلاءً على يديه كذلك يرجو الخير يجزيه على يديه	36-14	لرجائه الخير او مخافة البلاء من الله تعالى عسى الله ان ينزل به على يدى آخر او من سبب شئ	28-14
459	فانّ الوالدين يرجو ولدهما انْ ينفعهما	36-15	لانّ الوالد يرجو ولده انْ ينفعه	28-16
460	الظلم	36-17	----	28-17
461	او	37-1	و	28-19
462	----	37-3	الذى	28-20
463	----	37-5	حيث	28-22
464	عليهما	37-6	عليهم	28-23
465	الرجل يخاف من	37-7	ايضًا يخاف الرجل من	28-23
466	و	37-8	او	28-23
467	من	37-9	----	28-24
468	----	37-10	انّما	28-25
469	يدخل	37-11	يدخله	28-25

443	وهل	35-23	او	27-25
444	بتلك المعصيّة	35-24	بمعصيته تلك	27-26
445	بتعمد	35-25	يتعمد	27-26
446	العبادة اسم	36-1	اسم العبادة اسم	28-3
447	والرهبة	36-3	----	28-4
448	بانّه	36-4	انّه	28-4
449	يدخل	36-5	به دخل	28-4
450	دخلت	36-6	دخل	28-5
451	الثلثة	36-7	الثلاث	28-5
452	ولكن	36-8	ولكنّه	28-6
453	والآخر	36-9	وآخر يكون خوفه	28-6
454	آخر	36-10	احدًا	28-7
455	و	36-11	او	28-7
456	----	36-12	غير	28-9

415	----	34-6	الذى هو	26-25
416	شهد	34-7	يشهد	26-25
417	او	34-9	و	27-5
418	والذى شهد	34-11	فالذى شهد	27-7
419	لانّه كذب	34-12	----	27-8
420	معناه	34-13	قال	27-9
421	ان تركوا العدل فيكم على	34-15	----	27-9
422	شهد	34-16	يشهد	27-10
423	بل	35-1	انّى اقول	27-12
424	بانّه	35-2	لانّه	27-13
425	لم ينبغ	35-3	لا ينبغى	27-13
426	لو	35-4	إنْ	27-13
427	هو	35-5	انّه	27-14
428	انّا	35-7	لى انّى	27-18

429	ذلك	35-8	هذا	27-19
430	عليه	35-9	----	27-19
431	تتبرّء	35-11	تبرء	27-19
432	تتبرّء	35-11	تبرء	27-20
433	قال	35-12	قاله	27-20
434	----	35-13	مشركًا	27-20
435	اَتَبَرَّء	35-14	ابرء	27-20
436	ولا اتبرّء من دين الله	35-15	ولا أبرأ من دين الله	27-21
437	اَتَبَرَّء	35-17	ابرء	27-21
438	اَتَبَرَّء	35-17	ابرء	27-22
439	----	35-18	هو	27-21
440	فانّه	35-19	فانّى	27-22
441	----	35-21	هو	27-23
442	وعابد للشيطان	35-22	وعابد الشيطان	27-24

26-10	فهو تبارك وتعالى يكتب الصغير	33-2	فالله تعالى كتب الصغير	402
26-13	الناس	33-4	العباد	403
26-14	حيث قال	33-5	والجور بقوله	404
26-16	----	33-8	قال المتعلّم لنعم ما فسّرت ولكن اخبرنى هل من الاعمال شئ يبطل الحسنات ويهدمها قال العالم	405
26-17	الواحدة	33-9	واحدة	406
26-18	يكفر	33-11	يشرك	407
26-18	الانسان	33-14	الرجل	408
26-18	نسمًا	33-15	رقبة	409
26-19	قال	33-16	----	410
26-20	----	33-17	يقول	411
26-21	وفى	34-1	فى	412
26-22	والثالثة	34-2	والثالث	413
26-23	راءى	34-3	يُرائى	414

388	وصفه	32-2	وصف به	25-13
389	----	32-3	على الله	25-14
390	ولذلك	32-4	ولذا	25-14
391	اربعين يومًا واربعين ليلةً	32-6	اربعين ليلة او اربعين يومًا	25-17
392	فبيّن	32-7	وبيّن	25-17
393	ولستُ	32-8	فلست	25-20
394	ارتكب من الذنوب	32-10	ركب من الذنب	26-1
395	----	32-11	اليه	26-2
396	الفريضة	32-12	الفرايض	26-2
397	ومثال	32-13	ومثل	26-2
398	يؤدّه	32-14	يؤدّ	26-4
399	به	32-16	----	26-5
400	به	32-17	----	26-6
401	----	33-1	﴿إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التحريم:٧]	26-8

25-4	لانّه قال الله تعالى فى القرآن	31-11	الا ترى الى قوله عزّ وجلّ	375
25-4	ولم ينف عنهما اسم الايمان وقال الله تعالى	31-12	ثمّ قال	376
25-5	فقوله منكم	31-13	----	377
25-5	----	31-14	من	378
25-6	----	31-15	من	379
25-6	وانّما	31-16	ولكن	380
25-6	----	31-17	على	381
25-8	ردٌّ على	31-18	ردًّا على	382
25-9	بالباطل والتهمة دخلت عليه ليس على النبى عليه السلام وكذلك كل شيئ	31-19	بالباطل والتهمة دخلت عليه لا على نبى الله وكلّ شئ	383
25-9	نبى الله عليه الصلاة والسلام سمعناه	31-20	النبى ﷺ سمعنا به	384
25-10	العينين	31-21	والعين	385
25-12	----	31-22	يخالف امر الله تعالى	386
25-12	بغير	32-1	بخلاف	387

24-1	فما	30-9	ما	363
24-4	امر	30-11	قول	364
24-4	----	30-12	الذى	365
24-5	أ انت تكذّب	30-13	أكذّبت	366
24-6	حتى ينتهى الى	30-14	شتّى حتّى ينتهى به الى	367
24-8	انّما يكون التكذيب لقول النبى ﷺ	31-1	----	368
24-9	لقول نبى الله ﷺ	31-2	للنبى	369
24-9	الرجل	31-3	----	370
24-11	فانّ هذا القول منه هو التصديق	31-6	فهذا من التصديق	371
24-12	وتنزيه له	31-7	وتبرية	372
24-13	غير الحق	31-9	----	373
25-1	كما قال الله تعالى فى القرآن ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْاَقَاوِيلِ • لَاَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ • ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ • فَمَا مِنكُمْ مِنْ اَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ [الحاقّة:٤٤-٤٧]	31-10	كما قال تبارك وتعالى فى القرآن	374

23-14	أحدهما	29-20	----	**349**
23-14	والآخر	29-21	و	**350**
23-15	تقول	29-22	تقل	**351**
23-15	----	29-23	هم	**352**
23-15	فانّ	29-24	لانّ	**353**
23-17	للمشركين نشهد	29-25	المشركون نشهد	**354**
23-18	للموحدين نقف	29-26	الموحّدون فنقف	**355**
23-18	----	29-27	لهم	**356**
23-18	ولا	30-1	او	**357**
23-18	----	30-2	حتّى يكون الله تعالى يقضى فيهم	**358**
23-18	ولكنّا	30-3	ولكن	**359**
23-20	لانّ الله	30-4	لقوله	**360**
23-24	له	30-7	لهم	**361**
23-25	اوجب الجنة إلا لمن أوجبه النص وكذلك النار	30-8	----	**362**

322	----	28-4	احد	22-17
323	علم الربّ	28-5	علم رب العلمين	22-18
324	من علم القلوب	28-6	بما فى القلوب وغير القلوب	22-18
325	فقد اتى بعظيم	28-7	فقد أتى بعظيمة	22-19
326	مع الكفار	28-8	والكفر	22-19
327	حين عرضت	28-10	حيث عرض الله	22-22
328	يتكلّموا	28-12	تكلموا	22-23
329	مِنْ غير	28-13	بغير	22-24
330	بغير علم	28-15	----	22-25
331	فيه	28-16	----	22-26
332	احدًا	28-17	انسانًا	23-3
333	او	28-18	----	23-4
334	الناس بما	29-1	أناس	23-4
335	بغير	29-2	من غير	23-5

336	الارجاء	29-3	----	23-5
337	----	29-4	انّه	23-5
338	يطاق	29-5	نطيق	23-7
339	الّا	29-6	----	23-7
340	والمُقايِس ان	29-7	والمَقاييس	23-7
341	----	29-8	أنه	23-8
342	وهم	29-9	----	23-8
343	بعد ذلك	29-10	----	23-8
344	منهم	29-11	----	23-9
345	على ما	29-12	على اصل الذى	23-9
346	القتلى	29-14	القتل	23-11
347	يجوز	29-17	تجوز	23-12
348	ان تقف فيهم ولا تقول لواحد من الفريقين انّه هو الظالم او المظلوم غير انّه ينبغى لك	29-19	----	23-13

21-1	ولكن	25-17	ولكنّى	294
21-2	بمحمد و	25-19	بمحمّد ﷺ	295
21-3	كان يزعم أنّه كان	25-20	فى ان يزعم انّه	296
21-4	فلو	25-21	ولو	297
21-5	عيبه وانتقاصه	26-1	انتقاصه وعيبه	298
21-5	وقد	26-2	فقد	299
21-6	منزلة الرسول	26-3	رسوله ﷺ	300
21-10	انّا اشتهى انّ ازعم	26-4	انا ازعم	301
21-11	هذا وذا إلا واحدًا	26-5	ذلك بواحدة	302
21-12	ما سألت من قبل	26-6	ما سالتَ عنه	303
21-12	انّه يحتلم	26-7	يحتلم قال لا يكون ميّت يحتلم	304
21-14	انّه	26-9	----	305
21-23	بانّ ما قالوا كذّب	27-1	بانّ قال كذّبتم	306
21-24	وفيهم	27-2	وافواههم	307

21-25	اى	27-3	----	308
22-2	نحن نسمّيهم	27-5	تسميتهم نحن	309
22-3	سمّاهم	27-6	الله تعالى يسمّيهم	310
22-3	فى القلوب لانّه	27-7	فى قلوبهم فانّه	311
22-4	من السنتهم	27-9	منهم على السنتهم	312
22-5	والزى	27-10	والدين	313
22-6	الى	27-11	----	314
22-9	القلوب	27-12	قلوبهم	315
22-11	يظهرون	27-15	يظهر	316
22-13	----	27-17	نحن	317
22-13	فلا	27-18	ولا	318
22-15	منهم	28-1	من قبلهم	319
22-16	ما فى	28-3	علم	320
22-17	ما فى	28-3	----	321

19-23	للرجل	23-27	لرجل	**266**
19-23	يقضه	24-1	يعطيه	**267**
19-24	هو	24-2	----	**268**
19-25	و	24-3	----	**269**
19-25	سمّى	24-4	يسمّى	**270**
19-26	سمّى كافرًا جاحدًا	24-5	يسمّى كافرًا جاحدًا	**271**
20-3	أنا	24-7	هو	**272**
20-5	ويستدلّ	24-9	ونستدلّ	**273**
20-7	----	24-11	قبل	**274**
20-8	من كفرهم	24-13	من قبل كفرهم	**275**
20-10	ابن آدم	24-14	آدم	**276**
20-10	اتخذوا	24-15	عبدوا	**277**
20-11	وقد	24-16	و	**278**
20-13	يعرف الله	24-17	عارف بالله تعالى	**279**

20-16	حمل القفيزين	25-1	القفيزين يحمله	**280**
20-16	اذ	25-2	اذا	**281**
20-16	فى	25-3	عن	**282**
20-16	----	25-4	واعجز	**283**
20-17	انّى	25-5	----	**284**
20-18	مخلوقه	25-6	مخلوق	**285**
20-18	لعرف انّ	25-7	يعرف انّ	**286**
20-19	سواه مخلوقه	25-8	سوى الله تعالى مخلوق	**287**
20-19	----	25-9	مُتَاجِّجَة	**288**
20-20	فزعم	25-10	وزعم	**289**
20-21	لعرفت	25-11	لعرفنا	**290**
20-21	لانّه	25-12	اذ	**291**
20-23	انّا	25-13	انّى	**292**
20-23	----	25-14	حقك و	**293**

19-5	تغلب عليه	22-16	تغلبه	238
19-5	فينزع	22-17	فنزع	239
19-6	بأنواعٍ	22-18	بالوانٍ	240
19-7	----	22-19	بعد ما ولدت	241
19-8	يعرف	22-20	نعرف	242
19-8	غلبته الشهوة	22-21	غلبة الشهوات	243
19-8	صرعته	22-22	فنزعته	244
19-9	أيركب	23-1	أيرتكب	245
19-11	ما يركبها	23-2	يرتكبها	246
19-11	ولكنّه يركبها	23-3	ولكن يرتكبها	247
19-12	إحداهما	23-4	واحدة	248
19-12	واما الاخرى	23-5	والاخرى	249
19-12	يأمل	23-6	يرجو	250
19-14	او يقدم الرجل	23-7	أيقدم	251

19-16	و	23-10	ولكن	252
19-16	يرجوه	23-11	يرجو	253
19-17	و	23-12	او	254
19-17	ما اقدم	23-13	لم يقدّم	255
19-17	ركب	23-15	ركوب	256
19-18	انّى ربّما اكلت	23-16	اذا اكلت	257
19-18	يؤذينى	23-17	فكان يوذينى	258
19-19	فاذا	23-20	ثم اذا	259
19-20	فان الكفر	23-21	ما هو فانّ الكفر	260
19-20	----	23-22	كما قلت	261
19-21	انّ	23-23	بانّ	262
19-22	----	23-24	والتكذيب	263
19-22	الكتاب	23-25	القرآن	264
19-23	انّه	23-26	بانّه	265

224	الآية	21-9	الله	18-14
225	الآية لله	21-11	الله	18-15
226	لفساد هذه الامّة	21-12	بفساد الامة	18-16
227	اهل	21-13	----	18-17
228	يحضره	21-14	بحضرة	18-17
229	يكون اعلم من بعض بالحروب والقتال والمكايد	21-15	يفوق بعضًا فى العلم بالقتال والحرب والمكائدة	18-18
230	هذا لعمرى	22-1	لعمرى	18-20
231	ركب	22-2	ارتكب	18-21
232	ارتكب	22-4	ركب	18-22
233	ويتناوله	22-5	ويتناول عدوّه	18-23
234	المرتكب	22-6	قد يرتكب	18-24
235	بانّه	22-9	انّه	18-25
236	بانّ	22-10	ان	18-25
237	الشهوة	22-15	الشهوة ظاهرة	19-4

211	له	20-17	----	17-21
212	واحدة	20-18	إحداهما	17-21
213	يعذّبه	20-19	معذّبه	17-22
214	انّ	20-20	----	17-24
215	يسال	20-21	فيسأل	17-24
216	----	20-22	يا	17-25
217	----	20-23	واحدة	17-25
218	----	20-25	هذه	17-26
219	----	21-1	وما بينهن	18-3
220	----	21-2	كذلك اجر الشهادة اعظم وقد ذكر الله عز وجل فى تعظيم ذنب الاشراك	18-4
221	لانّه	21-5	فانّه	18-5
222	لشئ	21-6	فى شئ	18-6
223	فما	21-8	وما هو	18-9

197	تفسّر	20-1	تقيس	17-12
198	----	20-3	فيما	17-13
199	له	20-4	----	17-14
200	والاستغفار	20-5	بالاستغفار	17-16
201	انّه	20-6	بانّه	17-17
202	ان ارتكب	20-7	إذا ركب	17-17
203	فعفوت	20-8	وعفوت	17-17
204	----	20-10	فيما	17-18
205	لا يشرك	20-11	كان لم يشرك	17-18
206	انّك	20-12	بانّك	17-20
207	يكون	20-13	تكون	17-20
208	----	20-14	انت	17-20
209	كان منه	20-15	----	17-21
210	والاستغفار	20-16	فالاستغفار	17-21

183	والاخرى انّه	18-15	كذلك	16-11
184	واوضحت العدل	18-17	العدل فاوضحت	16-13
185	----	18-22	غير الشرك وما استطيع انّ اقضى الشهادة على احد	16-16
186	على المعاصى	18-24	عليها	16-18
187	الشرك	18-25	الاشراك	16-18
188	----	19-1	ولا اعرفها	16-18
189	----	19-2	التى تغفر و	16-20
190	تعلم انّ الله عزّ وجلّ لعلّه	19-3	تدرى انّه لعل الله	16-24
191	على	19-4	صاحب	16-24
192	انّ الله تعالى انْ كان	19-5	انّه انْ كان الله	17-1
193	----	19-7	كان	17-3
194	وانى لصاحب الذنب الكبير اخوف من صاحب الذنب الصغير	19-11	----	17-5
195	----	19-12	ركب	17-6
196	فانا	19-13	وانا	17-6

169	وانْ	17-16	فان	15-26
170	قد	17-18	لقد	16-2
171	اثبت	17-19	ثبّت	16-2
172	فضايل	18-2	الفضل	16-4
173	العبادات	18-3	العبادة	16-4
174	وصومهم	18-4	----	16-5
175	اذا	18-5	اذ	16-6
176	انّه انّما	18-6	أنّه كان انّما	16-7
177	ظلمًا	18-7	الظلم	16-7
178	انّه نقص	18-8	نقصنا	16-7
179	فاعطاهم	18-9	----	16-7
180	----	18-11	هم	16-9
181	فلا	18-12	ولا	16-9
182	للمؤذيات	18-13	المُئُونَات	16-10

155	وقد	17-1	و	15-13
156	----	17-2	فأثبته بقياس كان اجدر ان يفطن له	15-13
157	فانّك	17-3	----	15-14
158	تحقيق لطلب الحق	17-4	يحقّق لطالب الحق حقه	15-16
159	شهودٍ عدولٍ	17-5	الشهود والعدول	15-16
160	الجاهل	17-6	الجهال	15-17
161	وامّا	17-7	فامّا	15-18
162	الانبياء	17-8	الملائكة	15-18
163	بانّ	17-9	بانّه	15-19
164	واحدهما	17-10	فاحدهما	15-21
165	واحدهما	17-11	فاحدهما	15-22
166	ايمانهم	17-12	ايمان الرسل	15-23
167	وان كان ذلك	17-14	فان كان ثواب ايماننا مثل ثواب ايمانهم	15-24
168	----	17-15	بالايمان	15-25

142	عن	16-3	من	14-24
143	هوى	16-4	الهوى	14-24
144	بجهالتهم تفسير	16-5	لجهالتهم بتفسير	14-27
145	فى	16-7	----	15-1
146	ولا	16-11	فلا	15-3
147	فيما	16-12	فى شئ ممّا	15-3
148	ويقيننا مثل يقينهم نعم هم اشدّ خوفًا واطوع لله منّا بخصال امّا واحدة فانّهم	16-13	فلذلك لخصال فواحدة منها انّهم	15-5
149	فكذلك فُضّلوا	16-14	فضلوا كذلك	15-5
150	الثانية	16-15	الاخرى	15-6
151	لا	16-17	لم	15-7
152	يمهلون	16-18	يجزعون	15-7
153	لطلب الثواب	16-20	على ما وصفت	15-10
154	وخبّرنا	16-22	جرأتنا وجرأتهم	15-12

128	وانّما دعوته	15-2	وقد دعاه	14-8
129	اعلم	15-3	اعرف	14-9
130	فاذا رايت	15-4	فان رأيت	14-10
131	تكلّمنى	15-6	تلمّنى	14-10
132	----	15-7	وقد عرفت انّ من الكلام كلاماً يفزع منه الجاهل	14-12
133	----	15-9	ان	14-15
134	ونحن	15-10	وقد	14-15
135	----	15-11	منّا	14-15
136	من وحدانيّة الله عزّ وجلّ	15-12	من وحدانية الرب	14-17
137	الايمان	15-14	الآن	14-21
138	الانبياء	15-15	الملائكة	14-22
139	وتصديقهم	15-16	وتصديقنا مثل تصديقهم	14-22
140	منّا	16-1	----	14-23
141	----	16-2	منّا	14-23

13-22	فَسَلْ	14-7	فَاسْئَلْ	114
13-23	تكوننّ	14-8	تكن	115
13-24	يتفوّه بها	14-9	يغتنمها	116
13-24	بين	14-10	فى	117
13-25	هو	14-11	----	118
13-26	كلمة	14-13	----	119
13-26	على لسانه ولم يتعمّد بها	14-14	بلسانه ولم يتفطّن لها	120
14-2	صالح الذى اعطاك قد	14-15	الصلاح الذى آتاك فقد	121
14-3	بما	14-16	بالذى	122
14-3	انّى	14-17	فانّى	123
14-5	اسماء	14-18	الاسماء	124
14-5	واحد	14-19	----	125
14-7	----	14-20	ويستسلم تسليمًا بقلبه ولسانه بانّ الله ربّه	126
14-8	وانّما يعنى القائل بها واحدا	15-1	وانّما يعنى به وحده	127

101	----	13-7	له	13-3
102	ثلث مراتب	13-11	ثلاثة منازل	13-7
103	وما	13-12	وبما	13-7
104	قد	13-13	لقد	13-10
105	باب	13-14	----	13-10
106	ام لا	13-17	----	13-11
107	القلوب	13-18	ما فى القلوب	13-15
108	----	13-20	و	13-17
109	مؤمناً	13-21	مؤمن	13-18
110	وقد وصفت	14-1	لقد وضحت	13-19
111	ولكنّى	14-2	ولكن	13-19
112	قد كثرت الايمان والتصديق والمعرفة واليقين والاسلام	14-4	قد كثّرت الايمان فى قولك انّ الايمان هو التصديق والمعرفة والاقرار والاسلام واليقين	13-20
113	انْ	14-6	وانْ	13-22

12-8	----	12-5	لكان	**89**
12-11	وانّما	12-6	وامّا	**90**
12-12	المؤمنين	12-7	للمؤمنين	**91**
12-13	وقال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾ [البقرة:١٧٨]	12-9	----	**92**
12-14	هذا فلو	12-10	ذلك ولو	**93**
12-17	اى	12-12	----	**94**
12-18	يزكون	12-13	----	**95**
12-19	قبل صلاتهم وزكوتهم وصومهم وحجهم	12-14	صلاتهم وحجّهم	**96**
12-20	بانّهم	12-15	انّهم	**97**
12-21	من قبل ايمانهم بالله تعالى ولم يكن ايمانهم من قبل عملهم بالفرايض	12-16	----	**98**
13-2	أنه	13-4	بان	**99**
13-2	كم من انسان	13-5	يكون انسان	**100**

76	منهما	10-28	منها	11-12
77	عنّى خيرًا	11-1	عنّى الجنّة	11-14
78	----	11-2	اِنّك	11-14
79	ألم	11-4	ألست	11-19
80	الرسل	11-5	رسل الله	11-19
81	منهم	11-9	----	11-22
82	كان	11-11	----	11-22
83	كانت	11-12	كثيرة	11-23
84	وقال ﴿وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ [الشورى:١٣]	11-14	وان لا يتفرقوا	11-25
85	----	11-16	﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ اِبْرٰهِيمَ وَمُوسٰى وَعِيسٰى اَنْ اَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ [الشورى:١٣]	11-26
86	كان	11-18	قد كان	12-4
87	واجبًا	12-2	----	12-7
88	----	12-4	به	12-8

62	----	10-4	ان	10-24
63	ونواريه	10-5	----	10-25
64	الخوارج	10-7	الشيعة	11-1
65	الشيعة	10-8	الخوارج	11-2
66	فى	10-9	----	11-3
67	وتزيين	10-11	تزييف	11-3
68	نبيّه ﷺ	10-13	رسوله رحمةً	11-5
69	بين الفرق	10-14	به الفرقة	11-5
70	ويدعو الى	10-15	وليزيد	11-5
71	فى هذه	10-18	بهذه	11-6
72	ليس	10-19	----	11-7
73	فويل	10-21	فَوَيْحَ لهم	11-7
74	ضلالٌ	10-24	ضلالة	11-9
75	كانت فليس	10-27	قد كانت فانّه ليس	11-12

10-10	والثالثة	9-2	والثالث	48
10-11	من تحبّ فى الله ومن تبغض فيه	9-3	من تُحِبّ ومن تبغض فى الله عزّ وجلّ	49
10-14	ذلك	9-5	----	50
10-14	----	9-6	له	51
10-15	----	9-10	ولا عدله يسعه ذلك ويقال انّه عارف بالحقّ	52
10-17	يؤتون بثوب	9-11	يرثون ثوبًا	53
10-17	جميعًا	9-12	----	54
10-20	ما تقول	9-14	ما يقول الناس	55
10-21	انْ يكون	9-15	----	56
10-22	----	9-16	اهل	57
10-22	----	9-18	اذا زنى	58
10-23	يرون	9-19	يروى	59
10-23	نزع	10-1	يُنْزَعُ	60
10-24	و	10-3	فانّا	61

10-24	ان	10-4	----	62
10-25	----	10-5	ونواريه	63
11-1	الشيعة	10-7	الخوارج	64
11-2	الخوارج	10-8	الشيعة	65
11-3	----	10-9	فى	66
11-3	تزييف	10-11	وتزيين	67
11-5	رسوله رحمةً	10-13	نبيّه ﷺ	68
11-5	به الفرقة	10-14	بين الفرق	69
11-5	وليزيد	10-15	ويدعو الى	70
11-6	بهذه	10-18	فى هذه	71
11-7	----	10-19	ليس	72
11-7	فَوَيْحَ لهم	10-21	فويل	73
11-9	ضلالة	10-24	ضلالٌ	74
11-12	قد كانت فانّه ليس	10-27	كانت فليس	75

35	وحريمنا	8-8	وحرمنا	9-20
36	لا	8-9	فلا	9-21
37	يُقاتلنا فلا بدّ لنا من السلاح	8-10	يطعن علينا ويستحل الدماء منا	9-21
38	ان	8-11	اذا	9-22
39	عمّا اختلف فيه	8-12	عن الكلام فيما اختلف فيه	9-22
40	او الامرين جميعًا	8-13	او هما جميعًا	9-24
41	واذا	8-14	فاذا	9-24
42	كان لاهله وليًّا	8-15	واهله كان لهم وليًّا	10-1
43	انّه	8-16	انّ	10-2
44	فهو عند الله عزّ وجل مؤمن وانّ من آمن بلسانه وصدّق بقلبه كان عند الله تعالى مؤمنًا وعند الناس مؤمنًا	8-18	كان عند الله مؤمنًا	10-3
45	كثيرٍ امّا	8-19	غير واحدة فامّا	10-6
46	تُؤْخَذُ	8-20	تؤاخذ	10-7
47	مثل الذى نزل	9-1	ما نزل	10-9

21	قومًا	7-15	اقوامًا	9-11
22	النبي	7-16	نبي الله	9-12
23	فانّ	7-17	وانّ	9-13
24	قد	7-18	----	9-13
25	----	7-19	كثير الماء	9-14
26	----	7-20	انْ	9-14
27	تطلب	7-21	تطلبنّ	9-15
28	وتطلب الحجّة عليهم	8-1	والحجّة عليهم	9-16
29	أليس	8-2	ألا	9-17
30	رسول الله	8-3	النبي	9-17
31	فقل	8-4	----	9-17
32	مثلهم	8-5	بمنزلتهم	9-18
33	----	8-6	كان	9-18
34	دماءنا	8-7	الدماء منا	9-19

7	----	6-20	به	8-19
8	----	6-21	الدين	8-19
9	بمنزلة	7-1	كمنزلة	9-1
10	ينقص	7-3	ينقض	9-1
11	بها	7-4	به	9-2
12	فاحبّ	7-5	فأحببت	9-2
13	----	7-6	اصلحك الله	9-2
14	حتى انْ جاءنى جاهل واراد ان يتمرّد علىّ او اراد انْ يُزيلنى	7-7	حتى اذا جاءنى ما رد يتمرد على اويريد أن يزيلنى	9-3
15	فلم	7-8	لم	9-3
16	ابحاثك	7-10	ابتحاثك	9-5
17	تبع العلم	7-11	تبع للعلم	9-5
18	تتبع البصر	7-12	تبع للبصر	9-6
19	والعلم	7-13	فالعلم	9-6
20	ان شاء الله تعالى عندى	7-14	عندى ان شاء الله تعالى	9-11

أ Nüshası ile Kevserî Neşri Arasındaki Farklar Tablosu

SR	أ Nüshası	Sy-Dn	Kevserî	Sy-St
1	قال الحمد لله حيّا لا يموت وصمدًا لا يُطعم وقيّومًا لا يَنام وجبّارًا لا يُنازع كان كما هو ويكون كما كان اِبْتَدَأَ الخلق بعلمه واَتْقَنَهُمْ بحكمته ووقت المقادير بقدرته ونَفَذَ فى كلّ شئ عِلْمُهُ واَتَى على كلّ قضاؤُهُ واَحَاطَ بكلّ شئ خُبْرُهُ ليس فى خلقه تَفَاوُتٌ ولا فى صُنْعِهِ فُطُورٌ ذهلتِ الالباب دون ادراكها قُدْرَتُهُ وحَصَرَتْ الابصارُ دون تامّلها عظمته وخضعت الاعناق دون تناولها ملكه وسكرت الاوهامُ دون احاطتها بعلمه وهو الواحد الصمد ما كافاه ولا ساواه احد ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ • وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ﴾ واشهد انّ محمدًا عبده ورسوله امام المتقين وسيد المرسلين والسلام على انبيائه وملايكته وعلى عباده الصالحين والحمد لله رب العالمين.	6-11	بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد سيد المرسلين، وخاتم النبيين، وعلى عباد الله الصالحين، أما بعد فأوصيك بتقوى الله وطاعته، وكفى بالله حسيبا جازيا، ورزقنا الله حياة طيبة ومنقلبا كريما، أجبتك فيما سألت عنه. ولو لا كراهية التطويل وأن يكثر لك التفسير شرحت لك الامور التى أجبتك بها، ثم لا آلوك ونفسى خيرا والله المستعان وعليه التكلان.	8-8
2	اِنْ	6-14	اِنّ اَنَا	8-16
3	اليها ولجوابها	6-16	لجابها	8-17
4	فى يدى	6-17	بيدى	8-17
5	وعلمتُ	6-18	وعرفت	8-18
6	بمَنقُوصٍ	6-19	بمنقوض	8-18

Sy= صاحفة Dn= هامش St= سطر

Bu yazma, çok hatalı bir nüsha olduğu için sadece bazı yerlerde teyid için kullandım

Nüshanın Başı:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الكافرين وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

قال الشيخ الامام العالم الزاهد الورع القدوة العلامة رئيس الاصحاب مجد الدين عبد ...

Nüshanın Sonu:

...كل شيئ قدير واليه يرجع الامر كلّه فهذا ما سالت عنه والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا كثيرًا

Gayretlerimin cümlesini, manşer gününde taksiratımın affına vesile kılmasını Yüce Mevladan niyaz ederim.

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين.

29/10/2023

١٤٤٥/ربيع الآخر/١٤

Muhammed Fatih Özdemir

Bu yazma, 1073/1662 yılında istinsah edilmiştir. 13 varak (293b-305a) ve 19 satırdır. Nesih hattı ile yazılmış. قال ibareleri kırmızı mürekkeple yazılmış. Güzel, yazısı okunaklı bir nüsha. Kenarında نخ ibaresiyle umumiyetle bizim أ rumuzuyla işaretlediğimiz nüshadaki faklılıklar belirtilmekle birlikte, bazen bizim kullanmadığımız başka bir nüshadan iktibaslar yaptığı görülüyor. **İmâm-ı A'zâm**'ın konuşmalarına numara verilmiş.

Nüshanın Başı:

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد حمدًا لله حق حمده والصلوة على من لانبياء من بعد روى
الامام نصير بن يحيى البلخى عن الامام محمد بن مقاتل الرازى عن الامام ابى مطيع ...

Nüshanın Sonu:

... شيئ وهو السميع البصير واليه يرجع الامر كلّه وهو على كل شيئ قدير فهذا ما سألت
عنه وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله اجمعين

4)-Rumuzu= د Yazma Bağışlar-717:

Bu yazmada ,Vakf-ı Hasan Ser-Turnacıyân-ı Dergâh-ı Âlî Sene 1124/1713 mührü mevcud. 36 varak (2b-38a) ve 13 satırdır. Çok güzel bir nesih ile yazılmış. قال ibareleri kırmızı mürekkeple yazılmış. Muhtemelen أ nüshasından istinsah edilmiş. Büyük oranda aynı. Kenarında nüsha farklılıklarıyla ilgili hamişler var.

Nüshanın Başı:

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العالم الزاهد الورع القدوة العلامة رئيس
الاصحاب مجد الدين عبد الرحمن بن عمران بن احمد بن هبة الله بن محمد بن ابى جرادة ...

Nüshanın Sonu:

...قدير واليه يرجع الامر كلّه فهذا ما سألت عنه والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا كثيرًا تمّ

5)-Rumuzu= ز Kevseri Neşri:

Muhammed Zahid Kevseri'nin 1367/1949 yılında kahirede yaptığı el-Alim ve'Mateallim neşridir. Önemine binaen, Kevseri neşri ile أ nüshasını karşılaştırdım. Karşılaştırma tablosuna bakınız.

6)-Rumuzu= س Reîsü'l Küttâb-1130:

NÜSHA TANITIMLARI

1)-Rumuzu= أ Feyzullah Efendi-2124:

Bu yazma, **Ahmed b. Yahya ez-Zeyyadî** (احمد بن يحيي الزيادى) tarafından, pazartesi Rebiussani ayı **962/1555** senesinde istinsah edilmiştir. 9 varak (1b-9b) ve 29 satırdır. Nesih hattı ile yazılmış. **قال** ibareleri kırmızı mürekkeple yazılmış. Okunaklı bir nüsha. Hata, yok denecek kadar az. Bu nüshayı asıl metin olarak seçtim.

Nüshanın Başı:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قال الشيخ الامام العالم الزاهد الورع القدوة العلامة رئيس الاصحاب مجد الدين عبد الرحمن بن عمران بن...

Nüshanın Sonu:

... وكان الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة فى يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الثانى سنة اثنين وستين وتسعماية على يد الفقير احمد بن يحيي الزيادى غفر الله له وللمسلمين آمين

2)-Rumuzu= ب Âşir Efendi-412:

Şeyhulislam Mustafa Aşir Efendi tarafından 1209/1794 yılında istinsah edilmiş güzel okunaklı bir nüsha. 20 varak (62b-81a) ve 18 satırdır. Talik hattı ile yazılmış. Nüshanın kenarında - نسخة صحيحة صح ibareleriyle tashihler yapılmış. Biz dipnotlarda nüsha farklılıklarını gösterirken, bu tashihleri göz önünde bulundurduk. **Mustafa Aşir Efendi** bazı nüshaları karşılaştırarak tahkik yapmış. Hatta bazı tashihler ve tercihlerde bulunmuş. Bu nüshada bazı hatalar mevcut. **Bakınız**: 15. sayfa 4. dipnot.

Nüshanın Başı:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حيًا لا يموت وصمدًا لا يُطعم وقيّومًا لا يَنام وملكًا لا يرام وجبّارًا لا يُنازع كان كما هو ويكون كما كان اِبْتَدَأَ الخلق بعلمه واَتْقَنَهُمْ بحكمته ووقت ...

Nüshanın Sonu:

... ان يكون من الله الواحد الذى ليس كمثله شئ لحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وآله اجمعين وقد تمّ بحمد الله على يدحقر مصطفى عاشر غفر له ١٢٠٩

3)-Rumuzu= ج Yeni Cami-1190:

Bakmasın!" der gibi bir neşriyat yapmışlar. Bu sebeple, tahkikte, dijital ortamda rahatlıkla bulunan asıl baskısını (1949) kullandım. **Kevserî** neşri Türkiye'de çok itibar edilen bir tahkik. Önemine binaen; أ nüshası ile **Kevserî** neşri arasındaki farkları ayrıca karşılaştırma tablosu şeklinde gösterdim. Bu farklar üzerine teferruatlıca bilgi vermek çok yer tutan ve de zahmetli bir iş olması sebebiyle, şimdilik önemli gördüğüm yerlerle ilgili izahatlar yapmakla iktifa ettim.

el-Âlim ve'l-Müteallim'in, bir diğer tahkiki; Muhammed Revvâs **Kal'acî** ile Abdülvehhâb el-Hindî **en-Nedvî** tarafından yapılmış ve **Halep'de 1972** yılında neşredilmiştir. Fakat bu tahkikin matbu haline hiçbir şekilde ulaşamadım. Sadece **google** kitaplar uygulamasındaki tanıtım nüshasına ulaşabildim. Buradan anlayabildiğim kadarıyla, tahkikte kullandığım yazmalarla aynı rivayet silsilesine sahip. Bu tahkikin önemli olduğunu düşünüyorum. Fakat daha fazla değerlendirme yapabilecek bilgiye sahip değilim.

BAZI FARKLAR HAKKINDA İZAHAT

Nüshalar arasında imla meseleleri dolayısıyla bazı faklılıklar mevcut. Mesela (**Bak:** 14. sayfa, 7. dipnot) bazı nüshalarda (فسل) bazı nüshalarda ise (فاسئل) şeklinde imla edilmiş. İkisi arasında mana bakımından bir fark yok. Kelama başlarken (سَلْ) ile başlanır. Eğer kelamın başı değil fiil varid olduysa (اِسْئَل) ile devam edilir. **Kevserî** neşri ve ب **nüshası** imla açısından yanlış. Doğrusu أ،ج،د،س nüshalarında olduğu gibi (فاسئل) şeklinde imla edilmesidir.

ﷺ - عليه السلام ؛ عزّ وجلّ - تعالى gibi ifadeler, nüshalar arasında birbirinin yerlerine kullanılabiliyor. Bunları dipnotlarda göstermedim.

Bazı nüsha farklılıkları ise basit imla farklılıklarından kaynaklanmaktadır. Örnek: **Sayfa 36**'da أ nüshasında ليلًا نهارًا fakat **Kevserî** neşri ve ب nüshasında ليل نهار şeklinde imla edilmiş.

Nüsha farklılıklarından bir kısmı bazı ibarelerin takdim tehirinden kaynaklanmaktadır. Şu örneklere bakılabilir: **10. sayfa** 7. ve 8. dipnotlar; **16. sayfa** 1. ve 2. dipnotlar; **17. sayfa** 17. dipnot; **42. sayfa** 9., 10. ve 11. dipnotlar. Ayrıca taktim ve tehirleri her yerde göstermedim.

Mukaddime

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

el-Âlim ve'l-Müteallim, **İmâm-ı A'zâm Ebû Hanîfe** (rh) hazretlerine aidiyeti kesin olan kitaplarından biridir. el-Âlim ve'l-Müteallim kitabının Türkiye'de birçok yazması (isam sisteminde 18 adet) mevcut. **el-Âlim ve'l-Müteallim**'in tahkikini yaparkan sadece Türk kütüphanelerindeki yazmalardan istifade ettim. el-Âlim ve'l-Müteallim'in **İbn-i Fûrek**'e (406/1015) atfedilen bir şerhi de bulunuyor. Bu şerh, 2009 yılında Kahire'de neşredilmiştir. İnşallah, ileride bundan ve diğerlerinden istifade ederek daha şümullü bir tahkik yapma imkanı nasip olur. Gayret bizden, tevfik Allah'tan!

el-Âlim ve'l-Müteallim'in en bilinen tahkiki **Muhammed Zahid el-Kevserî** tarafından 1949'da Kahire'de neşredilmiş olan tahkiktir. **Mustafa Öz** tarafından Türkçeye tercüme edilmiş, **Kevserî** tahkikiyle birlikte, **Marmara Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Vakfı** tarafından yayımlanmıştır. On yedi baskı (basım tarihi 2021) yapmasına rağmen; ilginç olan, hala hatalarla dolu olması. Anlaşılan hiç tashih yapmadan, olduğu gibi basıyorlar. Bu yayınevinin bir diğer hatası da, kullandıkları berbat yazı tipi. Sanki "Kimse okumasın!

© Her hakkı mahfuzdur.

metin
İmâm-ı Âzam Ebû Hanîfe

tahkik
Muhammed Fatih Özdemir

1. Baskı 29 Ekim 2023/1445

ISBN 978-625-98923-0-6

tasarım/dizgi
Muhammed Fatih Özdemir

www.ibnihisam.com
bilgi@ibnihisam.com

İMÂM-I AZÂM EBÛ HANÎFE

el-ÂLİM ve'l-MÜTEALLİM

Tahkik
Muhammed Fatih Özdemir

ibnihisam.com